

محافظة الحديدة: لا نثق بدور الأمم المتحدة بعد فشلها في إدخال قافلة غذائية لأبناء الدريهمي المحاصرة تدهور «الريال» في المناطق المحتلة بسبب استمرار طباعة العملة غير القانونية احتجاجات تطالب بصرف المرتبات في عدن وتوسع رقعة الصراع بين المرتزقة في تعز بالوثائق: «اتفاقيات» بين المرتزقة والسفير السعودي لنهب ثروات اليمن

أينما وجدت فرحة الخلاص
والحرية واللقاء
بعد الغياب تجد
الهيئة العامة للزكاة

الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
(مشروع الغارمين)

0 / zakatyemen3
@zakatyemen
www.zakatyemen.net
الرقم المجاني
8000 110

الانثنين
6 يوليو 2020 م

15 ذي القعدة 1441 هـ
العدد (944)

12 صفحة
100 ريالاً

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

المناسحة

www.almasirahnews.com

الإنجازات الأمنية خلال خمس سنوات من العدوان:

- ★ ضبط عشرات الخلايا والعصابات المجندة أمريكياً لزعة الأمن
- ★ إفضال 1700 عبوة ناسفة وإحباط 296 مخططاً
- ★ ضبط أكثر من 50 طناً من المخدرات وإغلاق معامل لتصنيع الخمر

قبائل حمير ومذحج وبكيل وحاشد تطالب قبائل عبيدة بفتح ساحاتها لمساعدتها على ضبط الجناة



المناسحة

جديد موبايل نت

الباقية الأكبر .. بسعر أقل

- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقية إلى (1112) .
- السعر شامل الضريبة .
- الرصيد تراكمي و صلاحية الباقية (10) أيام .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .

2 GB
ريال 2.600

4 GB
ريال 4.800

1 GB
ريال 1.400

6 GB
ريال 6.000

خدمة الإنترنت للأفراد في اليمن

قالت إن ما لحق بأسرة الشيخ سبيعيان ظلم وتعدّ وتجبر وبغي وعيبٌ أسود و «عَور»

قبائل حمير ومذحج وبكيل وحاشد تحتشد في الجوف تلبية لنكف آل سبيعيان وتعطي عبيدة مهلة 3 أيام للرد



الحسنة : الجوف

تداعى القبائل اليمنية لليوم السابع على التوالي، تلبية لداعي النكف الذي أطلقه الشيخ عبد الله محسن سبيعيان للرد على الجريمة النكراء التي ارتكبتها مليشيا حزب الإصلاح التابعة للعدوان الأمريكي السعودي بحق أسرته، الاثنين الماضي، وراح ضحيتها ٧ شهداء من بينهم الشيخ محسن سبيعيان وعدد من إخوته وأبنائه، ثم لحقت والدته في اليوم التالي.

تدرك القبائل اليمنية أن ما حدث يعدّ «عيباً» أسود، وعوراً يلحق بها؛ لأنّ ذلك مخالف لقوانين وأعراف القبائل السائدة منذ سنوات.

وشهدت ساحة الحزم بمحافظة الجوف، أمس الأحد، لقاءً قبلياً موسعاً تداعت وتوافدت إليه العديد من القبائل اليمنية «قبائل مذحج وحمير وبكيل وحاشد» استنكاراً لجريمة دواعش الإصلاح بحق أسرة آل سبيعيان، مشيرة إلى أن ما لحق بأسرة الشيخ محسن سبيعيان، ظلم وتعدّ وتجبر وبغي وعيب أسود وعور، عور قبائل اليمن كلها، ما يستدعي قبائل اليمن للتحرّك الجاد والعاجل لمحو هذا العيب والعور،

في ملاحقة مرتكبيها وتقديمهم للعدالة.

وفي اللقاء، صاغت القبائل وثيقة لمخاطبة قبائل عبيدة، وفقاً لأعراف وأسلاف القبائل اليمنية، وأتاحت الفرصة لقبائل عبيدة؛ كونها صاحبة الساحة للقيام باللازم وضبط الجناة وتقديمهم للعدالة.

وطالبت الوثيقة «قبائل عبيدة في حال تعثر عليها القيام باللازم بفتح ساحة وباحة وحد وبلد، و(سنقوم نحن وإياكم بالواجب)، مضيقة: (نحن إلى جانبكم وعلى داعيكم لنا وشدتكم وسندتكم).

وأمهلت القبائل اليمنية في وثيقتها قبائل عبيدة ثلاثة أيام للردّ على الجواب، مؤكّدة «بأنها لن تتوانى عن القيام بما يوجبها عليها دينها وأعرافها وأسلافها من نصره المظلوم ولحقت من بقي من أسرة الشهيد «الشيخ عبدالله محسن سبيعيان»، الذي بدوره نكف لجميع القبيلة ولبت الأخيرة داعيه ولحقته.

ويعد الشيخ عبد الله محسن سبيعيان الذي يبلغ من العمر ١٣ عاماً هو الوحيد الذي نجا من الحادثة، وهو الذي أطلق نداءً للقبائل اليمنية للنكف للثأر من قتلة والده وأعمامه.

لقاءات ووقفات قبلية مسلحة استجابة لنكف آل سبيعيان

قبائل صنعاء وصعدة وحجة واب وتعز: على أحرار اليمن الاحتشاد للجهات لتحرير مأرب والمحافظات المحتلة من براثن الاحتلال ومرترقته

الحسنة : خاص

تتواصل ردود فعل القبائل اليمنية بالغليان بعد ارتكاب مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في مأرب، جريمة مروّعة بحق أسرة آل سبيعيان، كشفت التوجّه الحقيقي للمشروع التكفيري الذي تسعى دول العدوان لتمريده، حيث أقيمت بمحافظات صنعاء وصعدة وحجة واب وتعز، أمس الأحد، وقفات قبلية غاضبة أدانت الجريمة وأكدت استجابة القبائل للنكف القبلي الذي دعا إلى الثأر والاقتصاص من قتلة آل سبيعيان.

ففي العاصمة صنعاء أدان لقاء قبلي عُقد بمدينة معين، الجريمة البشعة بحق آل سبيعيان بوادي عبيدة بمأرب، فيما ندّد أمين العاصمة حمود غباد باحتفاء مرتزقة العدوان بارتكاب الجريمة، والذي يعكس مستوى الانحطاط الأخلاقي لقوى العدوان ومرترقته.

وأشاد أمين العاصمة باللاحم البطولية التي يسطرها الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجهات دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

فكما أشارت كلمتا مدير التشريعات القانونية بأمانة العاصمة سامي شرف الدين، وعن أبناء مأرب الشيخ علي مجديع، إلى أن الجريمة التي ارتكبتها مرتزقة العدوان بحق آل سبيعيان، تستدعي من كافة القبائل التحرك لوضع حدّ لهذه المليشيات الإجرامية.

واعتبرا هذه الجريمة انتهاكاً سافراً

للأعراف القبلية والمبادئ الإنسانية، وأكّدا الاستمرار في رفد الجهات بالمال والرجال والعتاد لتطهير الوطن من دنس الغزاة والمحتلّين.

ودعا بيان صادر عن اللقاء، رجال القبائل إلى النفي العام والوقوف إلى جانب الوطن ومساندة الجيش واللجان في تحرير المحافظات والمناطق المحتلة.

وفي محافظة حجة، نفذ أبناء ومشايخ ووجهاء مديرية كحلان الشرف، وقفة قبلية مسلحة استنكروا خلالها جرائم العدوان. وأكّدوا مواصلة ورفد الجهات بالمال والرجال والسلاح.

وفي الوقفة أدان الحاضرون الجريمة بحق آل سبيعيان والتي راح ضحيتها عدد من الشهداء بينهم أطفال، معلّنين النفي العام لدرح الغزاة والخونة والمحتلّين من البلاد.

كما جدّوا رفضهم لممارسات قوى تحالف الشر السعودي الأمريكي باحتجاز سفن المشتقات النفطية والدواء والغذاء ومنعها من الدخول إلى ميناء محافظة الحديدة رغم حصولهم على تصاريح الأمم المتحدة والصمت الأممي المخجل على هذه الجرائم.

وإلى محافظة صعدة، استنكر المشايخ والأعيان وأبناء القبائل الجريمة التي أقدم عليها دواعش حزب الإصلاح، ودعوا كافة القبائل اليمنية وعلى رأسهم المشايخ والوجهاء إلى توحيد الكلمة ورس الصفوف والنفي العام والشعور بالمسؤولية من خلال استمرار رفد المرابطين في الجهات



بالمال والرجال.

وفي اجتماع موسع لهم، أهاب مشايخ وأبناء صعدة بكل قبائل اليمن

إلى الاصطفاف ضد إجرام مليشيا حزب الإصلاح المدعومة من العدوان وتحرير محافظة مأرب من دنس الاحتلال.

وبعث مشايخ المحافظة رسالة للعدوان ومرترقته مفادها "أن مشايخ محافظة صعدة خاصّة واليمن كافة، لن تتزعزع مهما طال أمد العدوان".

وفي ذات السياق، أقيم، أمس، بمحافظة إب لقاءً قبلي موسّع؛ للتشديد ورفد الجهات للرد على جرائم العدوان والتي كان آخرها مجزرة آل سبيعيان.

وفي اللقاء الموسع بحضور أعيان ووجهاء المحافظة، أكّد المشاركون تعزيز الجهات بالمقاتلين والمال والسلاح للدفاع عن الوطن من مؤامرات قوى العدوان وجرائمها.

وأشاد المشاركون بانتصارات الجيش واللجان والقوة الصاروخية والطيران المسيّر، مستنكرين الصمت المخزي للأمم المتحدة جرائم العدوان والحصار.

وفي محافظة تعز، اعتبر لقاء قبلي حضره عدد من وكلاء المحافظة والمشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية، جريمة آل سبيعيان نسباً لكل المبادئ والقيم الإنسانية والأعراف القبلية الأصيلة للشعب اليمني.

وفي اللقاء، أكّد وكيل المحافظة حسين إسماعيل شرف الدين، أن الجريمة تدلّ على السقوط الأخلاقي لقوى العدوان والمرترقة وإفلاسها في تحقيق أي انتصار على إرادة اليمنيين.

ونوّه أبناء ووجهاء تعز، بأن الدماء التي سفكت لن تمرّ مرور الكرام، وسيتم الاقتصاص لها أجلاً أو عاجلاً، داعين رجال القبائل إلى التحرك الجاد ورفد الجهات بالمال والرجال والعتاد.

رئيس الوزراء ونوابه يتدارسون آلية تحقيق الأبعاد الوطنية والإنسانية والدينية لمبادرة قائد الثورة تجاه أحفاد بلال

الحسنة : صنعاء

ناقش اجتماع عُقد، أمس، بصنعاء برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، المسؤولية الوطنية التكاملية في تحقيق الأبعاد الوطنية والإنسانية والدينية لمبادرة قائد الثورة السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي تجاه أحفاد بلال ورعايتهم.

وتدارس الاجتماع الذي ضم نواب رئيس الوزراء

الحكومية الخاصّة بأحفاد بلال، وسبل تحقيق الدور المأمول من المؤسسات المجتمعية لهذا التوجّه وتحقيق الدور التكاملي لمؤسسات الدولة والمجتمع المدني لتطبيق هذه الآلية، وذلك اتكاء على ما تمتلكه من تجارب عملية وميدانية مباشرة في أوساط المجتمع بمختلف شرائحه بما في ذلك أحفاد بلال. وثمّن رئيس الوزراء دور منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في هذه الظرف الذي يمر به الوطن

لشئون الأمن والدفاع الفريق الركن جلال الرويشان، والخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبوني، والرؤية الوطنية محمود الجعيد، ووزير المياه والبيئة المهندس نبيل الوزير، ورئيس الهيئة العامة للاستثمار ياسر المنصور، ومدير مؤسسة بنیان التنمية محمد المداني، آلية إشراك مؤسسات المجتمع المدني في الخطة الوطنية لرعاية أحفاد بلال وإدماجهم في المجتمع. وتطرّق إلى الإجراءات التنفيذية للمصفوفة

ووقوفهم إلى جانب الشعب اليمني في مواجهة العدوان الظالم الذي أثر على حياته. وأكّد أن الحكومة عازمة وبتظافر وثيق بين مختلف المؤسسات الرسمية والمجتمعية على تنفيذ مصفوفة رعاية أحفاد بلال وتوفير مختلف العوامل لإدماجهم في المجتمع وتحقيق قوة حضورهم في الحياة اليومية للمجتمع اليمني.

الدولار الأمريكي يتجاوز (765 ريالاً)

تدهور مخيف لـ «الريال» في مناطق المرتزقة؛ بسبب استمرار طباعة الأموال

الحسبة : خاص

يتواصل تدهور قيمة العملة المحلية في مناطق سيطرة العدوان ومرتزقته بشكل مستمر، متسبباً في مضاعفة الأزمة الاقتصادية التي يعيشها المواطنون، وذلك؛ بسبب استمرار حكومة المرتزقة بطباعة الأموال بشكل غير قانوني، وتداول النقود المطبوعة التي تؤدي إلى ارتفاع أسعار العملات الصعبة، وبالتالي ارتفاع الأسعار بشكل عام.

وأفادت مصادر مصرفية في عدن، بأن سعر الدولار الأمريكي الواحد وصل، أمس الأحد، إلى أكثر من (٧٦٥ ريالاً يمنياً) في عدن المحتلة، فيما تجاوز سعر الريال السعودي حاجز الـ (٢٠٠ ريال يمنياً)، وهو ارتفاع خطير قد يكون هو الأكبر من نوعه، وينذر بمضاعفات خطيرة على القدرة الشرائية للمواطنين في المناطق الواقعة تحت سيطرة العدوان.

وقد بدأ هذا الارتفاع منذ أسابيع وبشكل جنوني، بالتزامن مع قيام حكومة المرتزقة بطباعة دفعات جديدة من الأوراق النقدية غير القانونية، حيث طبعت دفعة بلغت ٨٠ مليار ريال، قامت مليشيات



الانتقالي بنهبها من ميناء عدن برعاية من تحالف العدوان، ثم طبعت دفعة أخرى وصلت بعدها بأيام إلى ميناء المكلا بحضرموت، وبلغت تلك الدفعة (٢٨٠ مليار ريال) بحسب مصادر صحفية في حضرموت.

وتستمر حكومة المرتزقة منذ سنوات بطباعة

كميات ضخمة من الأوراق النقدية غير القانونية، في إطار الحرب الاقتصادية التي يشنها العدوان على اليمن. وتؤكد العديد من التقارير الاقتصادية الأجنبية، أن نقل البنك المركزي إلى عدن وطباعة الأموال بدون غطاء، من أبرز الأسباب التي أدت إلى مضاعفة

الأزمة الإنسانية التي يشهدها اليمن، وتفشي المجاعة والمعاناة المعيشية، لما سببته هذه الخطوات من تدهور غير مسبوق لقيمة العملة المحلية. ومع ذلك، قلّت نسبة هذا التدهور في المحافظات الحرة التي تتواجد فيها سلطة المجلس السياسي الأعلى، بعد قرار منع تداول الأوراق النقدية غير القانونية فيها، حيث يقل سعر صرف الدولار الأمريكي اليوم في صنعاء عما هو عليه في عدن بفارق يزيد عن (١٥٠ ريالاً)، الأمر الذي يكشف بوضوح مدى خطورة الأموال المطبوعة، كما يكشف أن استمرار حكومة المرتزقة بعمليات الطباعة يأتي في ظل توجه متعمد من قبل تحالف العدوان لضرب الاقتصاد واستهداف العملة المحلية في إطار الحرب الاقتصادية المعلنة التي يشنها ضد الشعب اليمني، وعلى رأسهم سكان المناطق المحتلة.

يُشار إلى أن جميع الأموال التي طبعتها حكومة المرتزقة والتي تجاوزت ٢ تريليون ريال، تم نهبها لصالح قيادات المرتزقة، ويتم استخدامها أيضاً للمضاربة والتجارة بالعملة الصعبة من قبل مسؤولي حكومة الفار هادي، الأمر الذي يصنع لهم ثروات طائلة، في الوقت الذي يستمر فيه انقطاع الرواتب ويستمر تدهور العملة المحلية.

احتجاجات لعسكريي وإعلاميي المرتزقة تطالب حكومة الفار هادي بصرف المرتبات

الحسبة : خاص

تظاهر العشرات من عناصر قوات المرتزقة في عدن، أمس الأحد، للمطالبة بصرف رواتبهم، بالتزامن مع مطالبات مماثلة لما تسمى «نقابة الإعلاميين» التابعة للمرتزقة أيضاً، في تحركات تدل بوضوح على حجم الفساد والنهب الذي تمارسه حكومة الفار هادي برعاية من تحالف العدوان، كما تدل على زيف دعايات العدو السياسية بخصوص المرتبات والأزمة الاقتصادية.

وقالت مصادر محلية: إن العشرات من المجندين و«الضباط» المنتسبين لما يسمى «وزاتي الدفاع والداخلية» التابعتين لحكومة المرتزقة، تجمعوا في تظاهرة أمام مقر قوات تحالف

العدوان في عدن المحتلة؛ احتجاجاً على انقطاع رواتبهم. وأوضح المصادراً أن المتظاهرين رفعوا شعارات طالبت حكومة المرتزقة ومليشيات «المجلس الانتقالي» وتحالف العدوان بإطلاق رواتبهم المتوقفة منذ عدة أشهر. وتوعد المتظاهرون بتصعيد تحركاتهم والاعتصام أمام مقر تحالف العدوان حتى يتم تلبية مطالبهم. وبالتزامن، وجهت ما تسمى «نقابة الإعلاميين» التابعة للمرتزقة، رسالة إلى رئيس حكومة الفار هادي «معين عبد الملك» تطالبه فيها بصرف رواتبهم المقطوعة منذ أشهر، وقالت إن انقطاع الرواتب تسبب بطرد العديد من موظفي وسائل الإعلام التابعة لحكومة المرتزقة من مساكنهم وتراكم الديون عليهم. وتمثل هذه

الاحتجاجات -وهي ليست الأولى من نوعها- فضيحة للعدوان ومرتزقته، حيث تؤكد مجدداً نهبهم لإيرادات النفط والغاز لحساباتهم الشخصية، إلى جانب نهب الأموال التي يستلمون بطبيعتها بشكل غير قانوني، تاركين حتى أتباعهم المرتزقة بدون مرتبات. وتكشف هذه التحركات المتكررة أيضاً زيف ادعاءات العدوان بخصوص مسألة الرواتب والأزمة الاقتصادية، حيث تحاول دول العدوان ومرتزقتها التنصل من عمليات نهب وسرقة الموارد والأموال، وتقديم أعذار سياسية واهية للغطية على هذه الحرب الاقتصادية التي يمارسونها بشكل معن ضد الشعب اليمني كله، بما في ذلك التابعون لهم والساكنون في المناطق التي يسيطرون عليها.



وثائق تكشف عن تفاهات بين المرتزقة والسفير السعودي لنهب ثروات اليمن

محافظ سقطري: ما يجري في الجزيرة مخطط في إطار تبادل الأدوار بين الاحتلال السعودي الإماراتي

الحسبة : خاص

كشف هاشم سعد السقطري -محافظ سقطري-، أن ما يجري في الجزيرة ليس وليد اللحظة، بل مخطط له ويجري في إطار تبادل أدوار بين الاحتلال السعودي والإماراتي.

وقال المحافظ السقطري في تصريح لقناة المسيرة، أمس الأحد: إن من ارتهنوا من أبناء سقطري لقوى الاحتلال عليهم أن يعتبروا بما يجري في المحافظات الجنوبية، مؤكداً أن الجميع يراهن على وعي أبناء الجزيرة في مقاومة الاحتلال وإدراك أن ما يتعرض له البلد هو استهداف دولي.

إلى ذلك، كشفت مصادر مطلعة عن مفاوضات سرية تجري بين حكومة المرتزقة والسفير السعودي محمد آل جابر، أفضت إلى مسودة

اتفاقيات بين الطرفين تحت إطار ما يسمى بالبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن والذي يرأسه السفير السعودي. ووفقاً لتلك المصادر، فإن الاتفاقيات تفضي إلى تمكين الاحتلال السعودي والإماراتي من البسط على العديد من المواقع الاقتصادية النفطية والغازية والنقل، والإشراف على بعض المناطق والمحافظات الاستراتيجية الواقعة تحت الاحتلال. وأكدت المصادر أن سقوط سقطري بأيدي ما يسمى المجلس الانتقالي تم على ضوء تلك التفاهات السرية التي قد تمتد في القريب العاجل إلى بسط التحالف على الثروات الحيوية كالنفط والغاز ومواقع أخرى استراتيجية كالمهرة. وكشفت وثيقة سرية صادرة عن وزارة النفط في حكومة المرتزقة عن بنود اتفاقية مزعم توقيعها

بين المرتزقة والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، يتم بموجها استحواء البرنامج عن طريق شركة «أرامكو» الوطنية السعودية على قطاعات ما يعرف بـ«المثلث الأسود» النفطية في المناطق الشرقية من اليمن الواقعة على امتداد ثلاث محافظات مأرب والجوف وشبوة، لمدة ٤٠ عاماً. وكانت تصريحات سابقة لوزير النفط في حكومة المرتزقة، أوس العود، قد عززت ما كشفته المصادر عن اتفاقيات سرية، حيث ألمح العود في مايو الماضي، إلى نيته طرح بعض القطاعات النفطية للاستثمار أمام الشركات الأجنبية، حيث تمتلك البلاد نحو ١٠٥ حقول نفطية في مناطق الامتياز، منها ١٢ منتجة، ونحو ٨١ مفتوحة للتنقيب، بينما هناك ١٨ شركة محلية وأجنبية عاملة في الإنتاج والاستكشاف.

الحسبة : خاص

احتدم الصراع الداخلي بين فصائل مرتزقة العدوان في محافظة تعز، خلال الأيام الماضية، وتوسعت رقعته إلى مناطق «الحجيرة» جنوب غرب المحافظة، حيث دارت مواجهات كشفت عن المزيد من جوانب الفوضى التي تشهدها المناطق الواقعة تحت سيطرة العدوان. وأوضحت مصادر محلية، أن حزب الإصلاح دفع نهاية الأسبوع الماضي بقوات من مرتزقة ما يسمى «الشرطة العسكرية» التابعة له، للسيطرة على مناطق الحجيرة التي تعتبر معقلاً لخصوم الإصلاح من الموالين للإمارات، وعلى رأسهم ما يسمى «اللواء ٣٥ مدرع». وجاء تحرك الإصلاح تحت غطاء السيطرة على نقاط ضرائب القات هناك بحجة توريد هذه الضرائب إلى فرع البنك المركزي في المدينة، إلا أن الهدف الحقيقي كان اقتحام المنطقة ومواجهة فصائل المرتزقة التابعة للإمارات فيها، والتي سبق وخاضت مع حزب الإصلاح عدة جولات من المواجهة والاغتيالات المتبادلة. وخاضت قوات مرتزقة حزب الإصلاح مواجهات مسلحة مع فصائل المرتزقة الموالية للإمارات (اللواء ٣٥ مدرع) في

توسع رقعة الصراع بين فصائل المرتزقة في تعز

مدينة التربة، وأعقب ذلك انتشار مكثف لعناصر الحزب الذين كان قد جندهم في المعسكرات التابعة للقيادي المرتزق «حمود المخلافي».

وأوضحت مصادر أن قوات مرتزقة الإصلاح تقدمت في عدة مناطق على حساب خصومها من فصائل المرتزقة، فيما لا زالت مصادر ترجح انفجار الوضع بشكل أوسع.

ولهذا الصراع خلفية من المواجهات والصدامات المتكررة بين حزب الإصلاح والمرتزقة الموالين للإمارات، وعلى رأسهم ما يسمى «اللواء ٣٥ مدرع» الذي تم اغتيال قائده قبل أشهر، وتم اتهام حزب الإصلاح بتنفيذ تلك العملية.

ويسعى حزب الإصلاح للسيطرة على مناطق التربة والحجيرة؛ كونها تمثل بوابة مهمة للمحافظة إلى «الجنوب»، كما أنها مهمة بالنسبة لقربها من المناطق الساحلية التي يتواجد فيها المرتزقة الموالون للإمارات.

وكان الإصلاح قد بدأ قبل فترة بتجميع الآلاف من عناصره وتجنيدهم تحسباً لتحركات إماراتية تسعى للقضاء على الحزب وطرده من المدينة، وهو ما يحاول الحزب استباقه بالهجوم على مناطق التربة والحجيرة.



أكد أن الفشل الأممي دليل ضعف وأن المناطق المحتلة مصيرها الحرية:

محافظ الحديدة: لا نثق بدور الأمم المتحدة بعد فشلها في إدخال قافلة غذائية لأبناء مدينة الدريهمي المحاصرة وصبرنا له حدود

الحسبة : خاص

أكد محافظ الحديدة محمد عياش قحيم، أن الأمم المتحدة باتت عاجزة عن تنفيذ أي من مسؤولياتها المناطة بها، منوهاً بأن صبر أحرار الشعب اليمني لن يطول أكثر مما مضى في أخذ حقه بنفسه دون التعويل على المنظمات

والمؤسسات الدولية التي جعلت نفسها أغلبية سياسية وعسكرية وأمنية واقتصادية لتحالف العدوان والحصار. وقال محافظ الحديدة في تصريح خاص للمسيرة: إن "الأمم المتحدة التي جاءت لتنفيذ اتفاق السويد فشلت في إدخال قافلة غذائية للمحاصرين في مدينة الدريهمي".

وأضاف "لا نثق بدور الأمم المتحدة بعد أن وصل بها الحال إلى الفشل في إدخال قافلة غذائية لأبناء مدينة الدريهمي المحاصرة". واعتبر المحافظ قحيم "احتجاز سفن الوقود والغذاء في عرض البحر أكبر خرق لاتفاق السويد؛ لأنه يستهدف الإضرار بكل اليمنيين".

وأشار إلى أن "مستشفيات الحديدة تستقبل بشكل دائم المواطنين الجرحى الذين يتساقطون يومياً؛ بفعل قذائف المرتزقة". وفي ختام تصريحه، جدد قحيم التأكيد بأن "نحن أهل عهد والتزام، والصبر له حدود ومصير المناطق المحتلة الحرية".

خلال وقفة احتجاجية أمام مبنى الأمم المتحدة بصنعاء

قبائل اليمن تعلن المبعوث الدولي غريفيث شخصاً غير مرغوب فيه

الحسبة : خاص

تتوالى الوقفات الاحتجاجية في عدد من المحافظات والمدن اليمنية؛ للتنديد والاستنكار باستمرار احتجاز قوى العدوان للسفن النفطية ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة غربي اليمن.

وتأتي هذه الوقفات بالتوازي مع المواقف السياسية لصنعاء الغاضبة من الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن مارتن غريفيث الذين لم يلعبوا دوراً ملموساً للإفراج عن هذه السفن التي حصلت على تراخيص عبور من قبلها. واجتمع المئات من القبائل اليمنية أمام مقر مبنى الأمم المتحدة بصنعاء، منددين باستمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية، ومناشدين جميع أحرار العالم بالتدخل لإنقاذ اليمن. بيان الوقفة سرد جملة من القوانين والمواثيق الدولية لمجلس الأمن الدولي والتي تتوجب عليه الوقوف إلى جانب المستضعفين وعدم الانحياز لقوى العدوان التي تمارس سياسة العقاب الجماعي على الشعب اليمني؛ نتيجة استمرار احتجاز السفن في ميناء جيزان بالسعودية.

وحمل المحتجون الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي مسؤولية ما سيحدث للشعب اليمني من كارثة إنسانية محقة جراء هذا الحصار. وأعلنت قبائل اليمن في بيانها المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث وطاقمه بأنهم أشخاص غير مرغوب فيهم، مشيرين إلى أنهم نفذوا العشرات من الوقفات الاحتجاجية أمام مبنى الأمم المتحدة بصنعاء وأن صبرهم بات ينفذ. رئيس مجلس التلاحم القبلي، الشيخ ضيف الله رسام، قال في كلمة بالوقفة الاحتجاجية: إن حضور القبائل اليمنية أمام مبنى الأمم المتحدة ليس للتوسل، وإنما لإيصال رسالة من قبل الشعب اليمني بأنه قد سئم من الأمم المتحدة التي تدعي الحرية والوقوف إلى جانب الشعوب. وقال رسام: إنهم اليوم وخلال هذه الوقفة سيعلمون موقفهم الأخير، وما لم تقم الأمم المتحدة بواجبها، فإنهم يحملونها مسؤولية ما سيحدث، بل سيتمنون أنهم تلافوا الموقف. الشيخ درهم أبو الرجال -رئيس المجلس الأعلى لمنظمات المجتمع المدني- قال: إن مشايخ وقبائل اليمن بكل أطيافهم قد أوصلوا رسالة للأمم



المتحدة بأن مظلومية اليمن قد زادت، وأن الحصار المفروض على الشعب اليمني هو ظالم وغازم، مشيراً إلى أن اليمن ومنذ 3 أشهر لم يحصل على المشتقات النفطية وهذا يعتبر في حد ذاته تركيع للشعب اليمني. وأكد أبو الرجال أن دول العدوان تريد إذلال وتركييع الشعب اليمني، لكن قبائل اليمن لن تسمح بذلك، ولن تسمح بأن يموت الناس في المستشفيات والبيوت؛ بسبب الحصار. وطالب أبو الرجال الأمم المتحدة أن يكون لها موقف منازع مع الشعب اليمني، فالقبيلة اليمنية تريد السلام

وليس الاستسلام، وقبائل اليمن لن يظلوا مكتوفي الأيدي، ولن يركعوا أو يذلوا. من جانبه، قال الشيخ ناجي السلامي -رئيس مجلس التلاحم القبلي بصنعاء-: إن القبائل اليمنية عبرت اليوم عن موقفها، وأوصلت رسالة بأن اليمنيين يذبحون بسكين الأمم المتحدة، وأن ما يحدث من احتجاز لسفن النفط هدفه تحقيق الإبادة للشعب اليمني. ووجه السلامي مناشدة للأمم المتحدة وشعوب العالم بأن يهبوا ويستنكروا ما يحدث من إبادة للشعب اليمني، وأن يكون لهم صوت مسموع، مؤكداً أن الحصار لن يمُس

من عزيمة الشعب اليمني؛ لأنهم في موقف الحق. وأوضح أن القبيلة اليمنية حاضرة في مختلف الميادين، وعلى مدار السنوات الماضية كانت حاضرة في الوقفات ودعم الجبهات بالمال والرجال والسلاح، وكذلك في الجبهات الأمنية والتوعوية والثقافية، فالقبيلة اليمنية حاضرة، والشعب اليمني كله يعتبر قبيلة واحدة. وأشار إلى أن الأمم المتحدة موقفها مخز من العدوان والحصار على اليمن، بل تجاوزت ذلك لتصبح شريكاً في العدوان والحصار. أما الشيخ مجاهد السامري -رئيس مجلس التلاحم القبلي بصنعاء- فأوضح أن القبائل اليمنية خرجت اليوم؛ كي تعبر وتدين وتستنكر وتناشد الأمم المتحدة بما هي مخولة من مسؤولية للنظر لما يمارسه العدوان من العنجهية والتضليل والاحتجاز لسفن المشتقات النفطية. وأوضح السامري أن القبيلة اليمنية هي رائدة، وقد وقفت خلال السنوات الماضية إلى جانب الجيش واللجان الشعبية وستنتصر لمظلومية الشعب اليمني مهما كانت التحديات.

وزير الزراعة: انعدام المشتقات النفطية في موسم حراثة الأرض يعني فقدان الموسم الزراعي القادم
وزير المياه: طاقة ضخ المياه في المؤسسات التابعة للوزارة تدنت إلى ما يقارب 50 ٪ جراء أزمة المشتقات

وزارتا الزراعة والمياه تدقان ناقوس الخطر جراء استمرار احتجاز السفن النفطية

الحسبة : خاص

أكد وزير الزراعة والري المهندس عبدالملك الثور، أن القطاع الزراعي من أكثر القطاعات التي ستتأثر جراء انعدام المشتقات النفطية على المدى الطويل. وقال الوزير الثور في تصريحات للمسيرة: إن "استمرار انعدام المشتقات النفطية في موسم حراثة الأرض وإعدادها، يعني فقدان الموسم الزراعي القادم بشكل كامل". وأضاف: انعدام المشتقات النفطية في موسم ما قبل حصاد عدد من أصناف الفواكه والخضروات، ينتج فقداناً لكميات كبيرة من الموجود منها في

الأرض الآن. وأشار وزير الزراعة إلى أن "تسويق المحاصيل الزراعية يتطلب ثلاجات تبريد وسيارات وشاحنات نقل، وانعدام المشتقات النفطية سيوقف عملية التسويق الداخلي والخارجي". وأكد أن الوزارة بدأت حملة لمكافحة الجراد في محافظتي مأرب والجوف، منوهاً بأنه "بسبب عدم توفر المشتقات النفطية الكافية لم نستطع السيطرة على أسراب الجراد في هذه المناطق، مما جعلها تنتشر في كل أرجاء اليمن". وناشد الوزير الثور "دول العالم الحر أن تقف إلى جانب اليمن وتتدخل لفض الحصار الجائر على

المشتقات النفطية التي تعد صلب حياة الناس". من جهته، أكد وزير المياه والبيئة المهندس نبيل الوزير، أن طاقة ضخ المياه في المؤسسات التابعة للوزارة تدنت إلى ما يقارب 50 ٪، جراء أزمة المشتقات النفطية. وقال وزير المياه في تصريح للمسيرة: إن عدداً من مؤسسات المياه نفذ من مخزونها الديزل بنهاية الشهر المنصرم، والمؤسسات التي ما زالت تعمل هي التي كانت تملك فائضاً قليلاً لن يمكنها من الاستمرارية سوى لأسبوع. وأضاف: انقطاع المشتقات النفطية سيسبب كارثة كبرى، خصوصاً في ظل الطقس الحار الذي

تتضاعف فيه احتياجات الناس للماء. وأشار إلى أن محطات المعالجة للصرف الصحي تعمل الآن بنصف طاقتها جراء النقص الحاد في توفر الديزل، مردفاً بالقول: "بانتهاك الكميات المتبقية من مادة الديزل في محطات المعالجة، سيتوقف العمل بشكل كامل، مما يندرج بخطر بيئي وشيك خصوصاً في ظل انتشار الأوبئة والأمراض". وأكد أن "الوزارة تخاطبت مع المعنيين بالشأن الإنساني في الأمم المتحدة بخصوص تداعيات منع دخول المشتقات النفطية، وتجاوبهم يقتصر كلامياً لكن في الواقع لم تلمس شيئاً يذكر".

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 776179558

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

100 عام على مجزرة تنومة..

كربلاء الحج المنسية

الحسبية : عباس القاعدي

مضت مئة عام على الواقعة الشهيرة والتي عُرفت «بمجزرة تنومة» في ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٤١هـ، حين منع النظام السعودي اليمنيين من أداء فريضة الحج وتم إغلاق بيت الله الحرام أمام الحجاج.

ويتكرر اليوم السيناريو ذاته، فالعدو السعودي يمنع المسلمين من أداء فريضة الحج ونحن الآن في العام ١٤٤١ هجرية وإغلاق أبواب البيت الحرام أمام القلوب التي تهوى إليه، وإفراغ الحج عن محتواه وأهدافه وغاياته التي تمثل تجسيدا حيا للوحدة الإسلامية وبراءتهم من أعداء الله وتأدية دوره في تقرير وحدة المسلمين وتوجيههم نحو قضاياهم المصرية، من خلال حج واهية وأهداف سياسية أمريكية الصنع.

ولو رجعنا إلى التاريخ قليلاً لوجدنا أن آل سعود هم أداة تتبع أمريكا، حيث ينفذون أوامرهم في استباحة دماء المسلمين.

وللتذكير حول ما حدث في ذلك اليوم الأسود بحق الحجاج اليمنيين في تنومة، نسرد هنا جزءاً من تفاصيل الواقعة، وهي مجزرة وقعت عام (١٣٤١هـ - ١٩٢٣م)، ويكاد ينساها التاريخ ولا تجد لها إلا ذكراً.

ويعد الدكتور حمود الأهنومي واحداً من أبرز الباحثين الذين تطرقوا إلى هذه المجزرة، وأفرد لها كتاباً سمّاه «مجزرة الحجاج الكبرى»، مؤكداً أن الهيمنة النجدية كان لها أثر بالغ في دفنها بين رمال النسيان، فهي كانت مهيمنة على القرار السياسي في البلاد وبأدواتها المختلفة، إضافة إلى أن الملحق الثقافي السعودي والسفارة السعودية في اليمن كانت تمارس ضغوط التهيب والترغيب بحق المثقفين والمؤرخين والشعراء والأدباء والكتاب الذين كانوا لا يدورون في نفس الفلك الوهابي، رغم أن المجزرة كانت جرس إنذار يشير إلى عدوانية الوهابيين السعوديين (النظام السعودي).

واختلفت الروايات حول العدد الحقيقي لضحايا مجزرة تنومة من الحجاج اليمنيين، لكن معظم التقديرات تؤكد أن العدد كان ٣٠٠٠ حاج يماني بحسب جريدة الإيمان اليمنية.

ويشير الأهنومي إلى أن توجيهات السلطة السابقة الموالية للسعودية ساهمت في إهمال توثيق الروايات والشهادات الشفهية المعيشة للحدث من شهود العيان الذين نجوا من المجزرة؛ ولهذا من الطبيعي أن تصطف مجزرة تنومة مع مجازر هذا العدوان الأمريكي السعودي القائم على بلدنا في مسار واحد، لتشكّل وعياً راسخاً لدى عموم شعبنا الحر بأن عدو الأمم

الهيمنة النجدية كان

لها الأثر في دفنها بين رمال

النسيان والنظام السعودي

مارس ضغوط التهيب

والترغيب بحق المثقفين

والمؤرخين والشعراء

والأدباء والكتاب الذين

كانوا لا يدورون في نفس

الفلك الوهابي

هو نفسه عدو اليوم، وأن عداء الوهابيين السعوديين لليمنيين خصوصاً وللمسلمين عموماً عميق الجذور شديد الظهور، وأن جريمتهم في تنومة قد سبقت بجرائم عديدة أخرى؛ ولهذا كان من الحكمة أن يتوقع اليمنيون عودة العدوان عليهم كما حدث في ٢٠١٥م، وها هم اليوم ومنذ العام نفسه يصدون حجاج اليمن عن فريضة الحج.

مجزرة تنومة.. الزمان والمكان

تتعدد روايات المؤرخين في تحديد زمان المجزرة، وتشير بعض المصادر إلى أنها وقعت في عام ١٣٤٠هـ، ولكن المصادر المعيشة للحدث والقريبة من تفاصيل المجزرة وعلى رأس تلك المصادر سيرة الإمام يحيى حميد الدين أنها وقعت يوم الأحد ١٧ ذي القعدة ١٣٤١هـ الساعة الخامسة بالتوقيت الغروبي، أي الموافق ١ يوليو ١٩٢٣م، وهذا بحسب تعليقة كتبها أمير الحج السيد العلامة محمد بن عبد الله شرف الدين، إضافة إلى توقيت ورد في مخطوط البحث المفيد، بل بنفصيل أكثر، حيث ذكر أنهم تعرضوا للمذبحة وبعضهم كان قد انتهى من شد رحله بعد الغداء، وبعضهم في حال



شد الرجل، وبعضهم كان لا زال في حال الغداء.

وبخصوص مكان المجزرة، يوضح الباحث الأهنومي وبحسب المصادر أنه في تنومة من بني شهر في منطقة عسير، وما ورد في سيرة الإمام يحيى ووثيقة العلامة قاسم العزي بأن الحجاج كانوا قد نزلوا على ثلاث فرق، الفرقة الأولى نزلت في تنومة وعداؤها في بني شهر، وفرقة في سدوان الأعلى وفرقة في سدوان الأسفل وسدوان معدود في بني الأسمر.

أسباب ارتكاب المجزرة

ويسرد الباحث الدكتور الأهنومي عدداً من الأسباب التي دفعت النجديين إلى ارتكاب أكبر مجزرة بحق المسافرين والحجاج المسلمين بسبق تعمد وإصرار، وأخذوا أموالهم وكل ما يمتلكون منها.

ويقول الباحث: إن عبد العزيز آل سعود كان قد أخضع معظم عسير، وعلى رأسها أبها، بجيش من الإخوان التكفيريين بعد أن خاض عدداً من المعارك مع ابن عائض العسيري وانتهت بهزيمته وتثبيت حكم النجديين على هذا الجزء من اليمن الكبير، وكان في المقابل الإمام يحيى واليمنيون يعتبرون عسير جزءاً لا يتجزأ من اليمن، وكانوا يجاهرون بذلك؛ ولهذا كان الاختلاف والاصطدام متوقعاً، وكان تأجيله

الإمام يحيى رفض

للاحتلال السعودي

لمدينة أبها وما حولها

ومطالبته لابن سعود

بالرحيل منها يوحي أن

مجزرة تنومة كانت

رسالة تهديد وتخويف

ناتجاً عن انشغال الإمام يحيى بترتيب أوضاعه الداخلية التي منعت من التعامل بما ينبغي تجاه ملف عسير.

وفي ظل تلك الظروف، استغل ملك الرمال انشغال الإمام يحيى وبدأ يترصد به وينتظر الفرصة المناسبة لإيصال رسالة تهديد وإجبار للإمام يحيى بإقرار الوضع الحالي كما هو عليه وبدون ادعاءات؛ لأن الإمام كان يتمسك بالحق التاريخي في عسير جبالها وسهلها؛ ولهذا يقول الدكتور الوجيه: إن رفض الإمام يحيى للاحتلال السعودي لمدينة أبها وما حولها ومطالبته لابن سعود بالرحيل منها يوحي أن مجزرة تنومة كانت رسالة تهديد وتخويف. ظل الإمام يحيى عصياً على بريطانيا خلاف حكام الجزيرة العربية، فهو لم يخضع لها؛ لأنه ينظر إليها أنها دولة احتلال تسعى إلى استغلال الأرض وكونها محتلة لجنوب اليمن، وهنا كانت بريطانيا تتحين الفرصة للدفع بحكام الجزيرة العربية لحافة المواجهة مع الإمام يحيى وحرف نظره إلى الحدود الشمالية لليمن، إضافة إلى صرفه عن النظر إلى عدن ومناطق الجنوب المحتلة والتي يركز الإمام ضرورة تحريرها من الاحتلال البريطاني، وهذا ما تجلّى بوضوح في اندفاع الإدريسي للاحتماء بالسعوديين.

وبحسب الباحث والمصادر، فإن الوهابية تكفر المسلمين وتعتبرهم مشركين وضالين ومنحرفين ومبتدعين، ويمكن لأحدهم بتبرير تافه قتل المخالف، وهذا نتيجة السبب العقائدي التكفيري الذي أنتج هذه الجماعات العنيفة بدءاً من بالإخوان أهل الهجر وانتهاء بالقاعدة وداعش في عصرنا، وهو الباعث لهم لاستباحة دماء مخالفينهم، وهذا ليس في أهل عصرنا فقط، بل فيهم منذ أول يوم وجدت فيه الوهابية.

ويؤكد الباحث أن الوهابيين والحركة الوهابية قامت على أساس العنف الدموي، وتميزت بالشراسة والوحشية، فلم يكونوا

القاضي عبدالرحمن

الإيراني ذكر أن جنود

آل سعود قتلوا الحجاج؛

لأنهم في نظرهم

مشركون؛ لأن علماء

الوهابية أصدروا فتاوى

باستباحة دماء اليمنيين

يخضعون لقانون أخلاقي أو ديني، فمن قتل النساء والأطفال، إلى قطع رؤوس الأسرى، إلى الغدر ونقض العهود والمواثيق، إلى التقلب في المواقف وموالاة الأمم الغالبة.

ووصف محمد حامد الفقي -وهو من المتحمسين للوهابية- مجزرة كربلاء، مشيداً بجند الإسلام فقال: توجّه سعود في ذي القعدة في سنة ١٢١٦ هـ / ١٨٠١ م بجموع كثيرة إلى العراق، فكانت واقعة هائلة، وكانت مذبحة عظيمة، سالت فيها الدماء أنهاراً، وخرج منها سعود وحبيشه ظافرين ودخل كربلاء، وهدم القبة العظيمة بل الوثن الأكبر.

ولهذا ذكر القاضي عبدالرحمن بن يحيى بن محمد الإيراني أن جنود آل سعود قتلوا الحجاج؛ لأنهم في نظرهم مشركون، والدليل على ذلك أن علماء الوهابية أصدروا فتاوى باستباحة دماء اليمنيين في ٢٠١٥م وحتى يومنا هذا.

أما الأسباب المادية والعسكرية لحدوث هذه المجزرة، فيؤكد الباحث الأهنومي أنها واضحة، حيث اعتاد الحجاج اليمنيون أن يحملوا معهم البضائع والمنتجات المحلية؛ لبيعها في موسم الحج والانتفاع بمرودها المالي في تكاليف الحج، وقد ذكر الرحالة بن جبير الأندلسي أن أسعار سائر أنواع الحبوب والبقوليات ترخص عند وصول الحجاج اليمنيين.

ويوضح الأهنومي أن أهل مكة الحجاج كانوا ينتظرون وصول الحجاج اليمنيين؛ ولهذا ومن المؤكد أن أحد أسباب قتل الحجاج وإبادتهم هو ما كانوا يحملونه من بضائع مغرية جداً ومال وفلوس، حيث بلغ تقديرها -بحسب البحث المفيد- حوالي أربع مئة ألف ريال ماري تيزيا فرنسي.

وبخصوص الأسباب العسكرية، يقول الباحث: إن معظم الحجاج كانوا بلا سلاح وقليل منهم من لديهم السلاح؛ بهدف الدفاع على أنفسهم وأموالهم من قطاع الطرق، ولم يكونوا على استعداد عسكري، وهنا يشير الباحث إلى أن هذه الحالة كانت سبباً من أسباب تجرؤ أولئك المتوحشين على الفتك بهم وإبادتهم، إضافة إلى أن ابن سعود اتهمهم بالجنود المتكبرين بزّي الحجاج.

عسكريون وسياسيون وشخصيات اجتماعية ومواطنون لصحيفة «المسيرة»

الأجهزة الأمنية حققت إنجازات عظيمة ونقلت اليمن من مربع الانفلات إلى الانتصار على الجريمة

تعيش العاصمة صنعاء وبقية المحافظات الواقعة تحت سلطة المجلس السياسي الأعلى منذ سنوات وضعاً أمنياً مستقراً بفعل يقظة الأجهزة الأمنية وإحباطها للجرائم قبل وقوعها. وخلال هذا السنوات لم تشهد بلادنا أي عملية انتحارية أو انفجار عبوات ناسفة أو سيارات مفخخة كما كان سائداً قبل اندلاع ثورة 21 سبتمبر، والتي عرفت بلادنا حينها بالانفلات الأمني المريع لكثرة الجرائم والاغتيالات والانفجارات، في حين لا تزال المحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعودي تعيش الانفلات الأمني ذاته، فالاغتيالات وارتفاع الجريمة مرتفعة جداً، وحياة الناس مهددة في أي وقت.

ويتساءل الكثيرون عن سر هذا الاستقرار الأمني لا سيما والبلاد تعاني من عدوان غاشم وخلايا نائمة تعمل ليل نهار لضرب السكينة العامة والإخلال بالأمن بهدف هزيمة الشعب وتركيعه.

المسيرة : محمد الكامل

وجود دولة فعلية

ويرى المواطن محمد الحارزي أن سبب الاستقرار الأمني في صنعاء يعود لوجود دولة فعلية ممثلة بوزارة الداخلية وقيادتها والتي لم تدخر جهداً في القضاء على الاختلالات الأمنية من اغتيالات وعمليات إرهابية وتفجيرات وجرائم متنوعة كانت تشهدها العاصمة صنعاء الى فترة قريبة.

ويضيف الحارزي أن هذا الاستقرار الأمني ليس في صنعاء الأمانة والمحافظة فقط بل في كل المحافظات التي تخضع لسلطة المجلس السياسي الأعلى، وهو على عكس الانفلات الأمني التي تعيشه المحافظات الجنوبية المحتلة التي تعيش تحت سيطرة قوى العدوان.

ويؤكد الحارزي في كلامه لصحيفة المسيرة أن وعي الأجهزة الأمنية والقيادة الحكيمة للبلد لها الفضل فيما يعيشه المواطنون امنين مطمئنين حيث سعت وزارة الداخلية في ملاحقة كل الخلايا الإجرامية وإفشال كل المخططات المختلفة الهادفة الى خلخلة الاستقرار الأمني وإثارة الفوضى في صنعاء بتمويل قوى العدوان لهذه الخلايا أفراداً أو حتى تشكيلات جماعية ممن رهنوا أنفسهم للشيطان وللعمالة لقوى العدوان مثل عملية فامكن منهم.

ويرى الحارزي أن هذه الإجراءات والمتابعة بحسم ووعي قامت بها الأجهزة الأمنية أيضاً على مستوى حل الكثير من القضايا المختلفة والمجهولة من سنوات مثل عمليات القتل والاغتيالات والسرقات وغيرها كل ذلك ملحوظ ومعلن ولا يستطيع أحد أن ينكره، التي هي في الاخير انجازات ثمرة جهود وعمل كبير ومتواصل تقوم به العين الساهرة على أمن الوطن والمواطنين وذلك من خلال أفراد وضباط وقيادة وزارة الداخلية أو اللجان الأمنية المنتشرة في النقاط المختلفة في شوارع وأحياء العاصمة صنعاء.

إنجازات في ظروف استثنائية

لقد ظل اليمن لسنوات كثيرة يعاني من وطأة الانفلات الأمني، غير أن ما تحقق خلال السنوات قد أذهل القريب

متحدث وزارة الداخلية العميد عبد الخالق العجري

■ اكتشفنا الكثير من الخلايا التي كانت تريد زعزعة الأمن بأوامر أمريكية وصهيونية، وتمكننا من تفكيك 1700 عبوة ناسفة منذ بداية العدوان

■ أفضلنا 296 مخططاً لاستهداف الأمن وتمكننا من القبض على الكثير من العصابات الإجرامية وضبطنا أكثر من 50 طناً من المخدرات وأغلقتنا الكثير من مصانع الخمور

■ نجحنا في الحد من جرائم القتل العمد وأفضلنا أي محاولات للأعداء باختراق مياهنا البحرية

اليمن.

ويقول الشيخ محمد بن علي طعيमान من أبرز الشخصيات الاجتماعية بمأرب إن الانجاز الامني في صنعاء لا يقارن بسقف ولا بعدد انجازات ولا حتى بنقص، بل يقارن بحجم عدوان عدد من دول عظمى واكثر من ٥٠ جبهه مشتتة وبنوك ومخابرات وأجندة وعملاء وحصار وقصف جوي وحرب طيلة أكثر من ٥ سنوات يشتى الوسائل اللوجستية والعسكرية والقوة وقطع الرواتب، مؤكداً أن كل هذه التداعيات في ظل عدوان غاشم على اليمن الذي حول المجتمع بالفقر والحرمان والمعاناة والحصار الى بؤرة للجريمة وتعدد مصادرها وتفاقمها.

ويرى طعيमान أن ما حققته الأجهزة الأمنية خلال السنوات الماضية كان عظيماً وجاء في ظروف استثنائية والبلد يعيش حالة حرب، ولم يكن في ظل ظروف عادية، مشيراً إلى أن أغلب الجرائم التي عايشنا ووقعها في عهد

تماماً ومنها الاغتيالات السياسية التي كانت سارية المفعول ورعيها في أوساط الناس، وهذا يعد انجازاً، وكذلك الحد الكبير من جرائم السرقة وجرائم الشرف، والجرائم الأخلاقية والمحرمة مثل شرب الخمور وتفشي المخدرات والعهر أصبحت منعدمة كلها. وليس هذا هو الإنجاز الوحيد للأجهزة الأمنية في صنعاء فحسب، بل إنها تمكنت من الإطاحة بالكثير من الخلايا التي تخدم العدوان وتزعزع الثقة - كما يقول الشيخ طعيमान- ونجحت الأجهزة الأمنية في إخماد الفتن والتعامل مع الكثير من القضايا وتسويتها، مؤكداً أن المجتمع اليمني تحول الى مجتمع خال من كل الشوائب وأعاد الى المجتمع ثقته بنفسه ودولته كثير من التخوفات التي كانت تساوره في السابق.

ويرى الشيخ طعيमान أن الانجازات الأمنية لا حصر لها ويكفي أن الوضع الأمني في صنعاء وسيطرتها أصبح

مدعاة لتوافد اليمنيين إليها والعيش بسلام وأمان وأكبر دليل على ذلك الازدحام المشهود المنقطع النظير في صنعاء وعواصم المحافظات رغم القصف والحصار ولم يتبقى من التمام الامني الا النادر . ويضع الشيخ طعيमान مقارنة بين الوضع الأمني في صنعاء والمحافظات الأخرى الواقعة تحت سيطرة الاحتلال، مؤكداً أن الفرق شاسع، حيث لا يوجد أمن ولا سكينة في مدن الارتزاق لكثرة الأحداث والاغتيالات والسجون ومصادرة حقوق الناس وترويعهم. ويقول طعيमान إن كل جهة في المحافظات المحتلة لها عصابة تمارس العبث والقتل والنهب والسجن، بدون مرجعية ولا قيادة موحدة ولا رقابة ولا ضمير ولا أمن أو أمانة حتى في النقاط الأمنية، وأنه ولكثرة الأجندة والوصاية والهيمنة وأطماعها نسمع ونقرأ عن الكثير من الاختلالات الأمنية الى جانب قمع الناس واذلالهم واستهدافهم بشتى الطرق.

إرادة حقيقية لبناء الدولة إن الأمن والاستقرار في صنعاء على الرغم من العدوان إحساس يشعر به الجميع بمختلف توجهاتهم ومشاربهم، وأنه لولا العدوان والغارات لكانت صنعاء الرقم الأول في المنطقة العربية من حيث الأمن والاستقرار.

ويرى الخبير والمحلل العسكري مجيب شمسان أن النجاحات التي حققتها وتحققها الأجهزة الامنية في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات الواقعة تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية تعد انتصاراً يضاف الى الانتصارات العسكرية في مواجهة العدوان.

ويضرب العقيد شمسان مثلاً على أبرز انجاز أمني في صنعاء وهي عملية الأمنية الكبرى «فأحبط أعمالهم» والتي سعى من خلالها العدوان الى خلخلة الجبهة الداخلية من خلال شخصيات كان لها حضورها في مؤسسات الدولة، مؤكداً أنه ومن خلال متابعة ما كانت تصبو إليه تلك الخلية سيعرف مدى اليقظة الحقيقية التي تتمتع به الأجهزة الامنية ومدى قدرتها على كشف مخططات العدو قبل أن تبدأ بتنفيذها. ويزيد بالقول: هذه العملية وغيرها من العمليات الأمنية الكبرى سواء المتعلقة منها بكشف واحباط مخططات العدوان أو ما يتعلق بتحقيق الامن والاستقرار ومكافحة الجريمة وحماية الحقوق والممتلكات هذه المؤشرات وغيرها للاستقرار الأمني تعكس مدى استشعار المسؤولية لدى القيادة السياسية تجاه رعاياها و أنها تعبر بوضوح وبما لا يدع مجالاً للشك عن ارادة حقيقية لبناء دولة قوية متماسكة يشعر فيها كل فرد بانتمائه الى هذا الوطن، فحفظ الحقوق وتحقيق العدالة وتوفير الامن هي من أهم الركائز التي تبنى عليها علاقة المواطنين بالدولة.

ويؤكد شمسان أن المحافظات الجنوبية المحتلة تفتقد لأبسط مستويات الأمن وتنتشر فيها التنظيمات الإرهابية



طعيمان؛ أغلب الجرائم التي وقعت في عهد النظام السابق كالاغتيالات السياسية انقرضت تماماً



العقيد شمسان؛ عملية فأحبط أعمالهم كانت من أبرز الانجازات وتدل على مدى قدرة الأجهزة الأمنية على كشف مخططات العدو قبل تنفيذها



وغيرها والتي كانت تهدف إلى تدمير اليمن وخلخلة أمنه واستقراره.

ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد، بل نجحت الأجهزة الأمنية في الحد من الجرائم المتعددة مثل جرائم القتل العمد في محافظة صنعاء والتي خفت بنسبة ٧٠٪ بينما في الأمانة بنسبة ٨٠٪ وبعض المحافظات بنسبة ٩٨٪ و ١٠٠٪، وإلى اليوم لم نسمع في بعض المحافظات عن جريمة قتل عمد واحدة. وخلال سنوات العدوان حاول العدوان الأمريكي السعودي استغلال بعض التجار ورخصي النفوس لإدخال أطنان من المواد المخدرة عبر المنافذ ولكن الحارس الأمني الأول في البلد استطاع ضبط كميات كبيرة منها.

ويقول العميد العجري إن رجال الأمن ضبطوا أكثر من ٥٠ طن من المواد المخدرة والمسكرات، لإفساد الشباب، وتمكنت الأجهزة الأمنية من إغلاق مصانع للخمر وضبط هؤلاء المجرمين وإيداعهم السجون، واليوم تتخذ بحقهم الإجراءات القانونية.

ويؤكد العجري أن الأجهزة الأمنية عملت على مدار السنوات الخمس الماضية وعلى أعلى مستوى بحماية الفعاليات وتأمين المتظاهرين وإفشال أي مخططات لاستهدافهم كما كان يحصل سابقاً، وتمكنت الأجهزة الأمنية من القضاء على ظاهرة استهداف المتظاهرين بالتفجيرات الانتحارية، وأصبح الناس يأتون إلى ميادين الفعاليات بالآلاف وهم في أمن وسكينة. ويتطرق العجري إلى ما أنجزته قوات خفر السواحل على الرغم من شحة الامكانيات، حيث تمكنوا من إفشال عمليات التهريب ودخول الاجانب غير الشرعيين، وأعاقوا أي محاولات لإختراق المياه البحرية.

بالناس، وأصبح الدين والالتزام تهمة رغم أنهم وللأسف كثير كان من أكثر من يدعي الالتزام الديني وهم من أشاعوا وأفترقوا بدخول هذا المحتل إلى بلادنا.

ويؤكد العجري على وجود خلايا كانت تريد زعزعة الأمن بأوامر أمريكية وصهيونية بمال خليجي، لكن القوات الأمنية نجحت في تفكيك أكثر من ١٧٠٠ عبوة ناسفة من بداية العدوان، ولم يحصل منها تفجير واحد، منوهاً أن أي تفجير حصل كان عند عملية تفكيكها أو أبطالها من قبل الأجهزة الامنية المتخصصة بهذا.

ويشير العجري إلى أن عصابات الاغتيالات التي كانت تهدد أمن العاصمة خلال السنوات الماضية، لم تكن غائبة عن العيون الساهرة لأجهزة الأمن التي تمكنت من القبض على الكثير من عصابات الاختلاس والسرقة والعصابات الإجرامية والكثير من الخلايا سواء خلايا مرتبطة بشكل واضح او خلايا داخلية كان لها ارتباطات وولاءات معينة مثل عملية فأحبط أعمالهم.

ويشير العجري إلى أن الحس الأمني الكبير واليقظة كان لها الأثر الجيد في رجوع البعض الى صف الوطن، وعودة الخونة من الجبهات التي كانوا يقاتلون فيها إلى صف العدوان، موضحاً أن الأجهزة الأمنية لن تسامح مع المخربين أو كل من يحاول المساس بأمن الوطن والمواطن على الدوام.

ويسرد المتحدث باسم وزارة الداخلية الكثير من الانجازات التي حققتها الأجهزة الأمنية في صنعاء خلال الأعوام الخمسة الماضية في ظل استمرار العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا. ويؤكد أنه تم إفشال ٢٩٦ مخططاً لاستهداف الأمن وتدمير السكينة، كمخطط فتنة ديسمبر، ومخطط حجور، ومخططات في الحديدة وصنعاء

لجميع أن الدولة وكيانها ونموذجها هو ما تقدمه هذه السلطة في مناطق سيطرتها وأن تثبت أيضاً أن مناطق سيطرة المرتزقة هي المناطق التي تسيطر عليها المليشيات المسلحة الخارجة عن النظام والقانون.

ويركز الشرفي على نقطة هامة جداً تثبت تفوق الأجهزة الأمنية بصنعاء على بقية المحافظات الواقعة تحت سيطرة الاحتلال وهي أن الأمم المتحدة ومنظماتها العاملة في اليمن قد فضلت البقاء في صنعاء ولم تستجب لمطالب حكومة الفنادق بالانتقال إلى عدن، وكانت الأمم المتحدة ترد على هذه المطالب بأن صنعاء أكثر المناطق أمناً واستقراراً في اليمن.

ويرى الشرفي أن الأجهزة الأمنية في صنعاء لم تكف بضبط الأمن، بل عملت على تحديث المنظومة الأمنية، ولأول مرة استطاعت صنعاء أن تستخدم التقنيات التكنولوجية والحاسوبية إلى النظام الأمني وهو ما سهل من عملية التتبع والرصد والسرعة الهائلة في إلقاء القبض على أي شخص يرتكب مخالفة أو يحاول تنفيذ جريمة هنا أو هناك.

وعى السلطة وشراكة للمواطن المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد عبد الخالق العجري يؤكد أن السكان في صنعاء لمسوا الأمن وذلك بفضل التعاون الكبير بين المواطنين والأجهزة الأمنية بالعاصمة، باعتبار أن المناطق الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي الأعلى تريد التحرر والعزة والكرامة بعكس المناطق الواقعة تحت سيطرة الاحتلال. ويشير العجري في حديثه لصحيفة «المسيرة» إلى نقطة هامة جداً للانفلتات الأمني في تلك المحافظات المحتلة، وهي أن خطباء المساجد والمصلين أصبحوا يخافون من الدخول إلى المساجد والصلاة

وترتفع يوماً بعد يوم معدلات الجريمة بمختلف أنواعها الجنائية والإخلاقية والمدنية وحالات الاغتيال، إضافة إلى حالات الاغتتال بين الفصائل المختلفة التي أنشأها ومولها تحالف العدوان في ظل غياب كامل لأية سلطة محلية او مركزية تعمل على معالجة الوضع الامر الذي يعكس طبيعة المحتل ونواياه الحقيقية بتمزيق النسيج الاجتماعي وتكريس حالة الفوضى والشتات.

أما رئيس تحرير موقع «المساء برس» يحيى الشرفي، فيتذكر حال العاصمة صنعاء في السنوات التي سبقت العدوان على بلادنا إبان حكم الخائن عبد ربه منصور هادي.

ويقول لصحيفة «المسيرة» إن عمليات الاغتيال والسلب والنهب والتفجيرات الإرهابية كانت بالعاصمة صنعاء قبل غيرها من المحافظات لدرجة أن الإرهاب وصل إلى وزارة الدفاع ومنتسبيها من ضباط وجنود وكان الهدف من ذلك هو ضرب الروح المعنوية لدى الجيش اليمني وإفقاد الشعب اليمني ثقته في جيشه، وبالترزامن مع ذلك كانت العناصر الإرهابية تسيطر على مناطق واسعة جنوب اليمن وتنتشر بشكل سريع على الرغم من تحريك الجيش لمحاربتها إلا أنه تبين لاحقاً أن مواجهة القاعدة في الجنوب كانت مواجهة صورية وكانت القاعدة تحصل على الأسلحة من داخل معسكرات الجيش التي كان قد تم تعيين قادتها من قبل حزب الإصلاح لدرجة أن بعضهم كان له سوابق تتعلق بالتنظيمات الإرهابية في الداخل والخارج.

ويوضح الشرفي أن محافظة صعدة كانت الوحيدة التي تنعم بالأمن والاستقرار نظراً لسيطرة جماعة أنصار الله على المحافظة وتأمينها قدر المستطاع وبذلك مثلت صعدة النموذج الراقي والمطلوب والذي كان يفقده الشعب اليمني في باقي المحافظات الأخرى من ناحية الأمن والأمان والاستقرار وانعدام الجريمة.

وفي تلك الفترة ضاق الناس ضجراً للانفلتات الأمني، وبمجرد أن تحرك الشعب في ثورة ٢١ سبتمبر بقيادة أنصار حتى التف الناس حولهم، مقتنعين باقتلاع النظام الذي كان يتحكم به السفير الأمريكي بصنعاء وأن ذلك لن يحدث إلا بثورة عارمة، والكلام للشرفي.

ويشير الشرفي إلى أن التفاف الناس مع ثورة سبتمبر كان سبباً في حدوث هذا الانجاز الأمني الكبير، ولذلك انعدمت بعد الثورة الجريمة في المناطق التي يوجد فيها اللجان الشعبية، ما يعني أن من كانوا يشعلون ويحرقون وينفذون العمليات الإرهابية والاغتيالات في فترة حكم الإصلاح قد غادروا المشهد وهربوا مع هادي إلى الرياض.

ويؤكد الشرفي أن سلطة المجلس السياسي الأعلى استطاعت أن تثبت

وزارة الداخلية تعلن إنجازاتها خلال النصف الأول من العام 2020

الحسبة : صنعاء

صرح الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، العميد عبد الخالق العجري، أن أجهزة الشرطة في وزارة الداخلية حققت إنجازات أمنية كبيرة خلال النصف الأول من العام الجاري ٢٠٢٠م.

وأوضح العجري أن نسبة ضبط الجريمة بلغت ٩١٪ من إجمالي الجرائم المبلغ عنها، مؤكداً انخفاض معدل ارتكاب الجريمة بمختلف أنواعها خلال النصف الأول من العام الجاري بنسبة ٤٣٪ مقارنة بالنصف الأخير من العام المنصرم ٢٠١٩م.

وأشار العجري إلى أن الداخلية تمكنت من تحقيق نسبة ضبط مرتفعة بلغت ٩٢٪ من الجرائم المبلغ عنها، كما تمكن رجال الأمن من استعادة ٦٥ سيارة مسروقة و٨٩ دراجة

نارية مسروقة، وضبط ٤٠ عصابة سرقة منظمة، وكان ضبطها سبباً لانخفاض جرائم السرقة خلال شهر يونيو بنسبة ٦٣٪.

أما في إطار إحباط المخططات والمؤامرات الإجرامية للعدوان ومرترقته التي تستهدف حياة وأمن المواطن اليمني، فقد أشار الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، إلى أن رجال الأمن بتوفيق من الله تمكنوا من اكتشاف وإبطال مفعول ٣٣ عبوة ناسفة كانت العناصر الإجرامية التابعة للعدوان قد زرعتها في أماكن وطرق عامة لاستهداف حياة المواطنين وإقلاق الأمن والاستقرار، بالإضافة إلى رصد وإفشال ٢٣٥ عملية تحرّك للعدوان تنوعت ما بين تحشيد المغرور بهم وتجنيدهم في صف العدوان لقتال الشعب اليمني، والرصد لصالح العدوان، ومحاولة إقلاق للأمن بطرق مختلفة.

كما تمكنت وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية من إحباط كلّ العمليات الإجرامية الإرهابية التي كان يخطط للعدوان ومرترقته لتنفيذها خلال النصف الأول من العام الجاري، والقبض على ٥٢ عنصراً تابعاً لما يسمى بتنظيم القاعدة، كان جميعهم بصدد ارتكاب جرائم بحق الشعب اليمني، بتكليف وتمويل من العدوان الأمريكي السعودي.

أما في مجال مكافحة المخدرات، فقد ذكر العميد العجري أن وزارة الداخلية تمكنت في الفترة من ١ يناير وحتى ٣٠ يونيو، من ضبط ٢٩ طناً و٥٣٨ كيلو جراماً من الحشيش المخدر، و٥٧ كجم و٩١٧ جراماً من الهيروين، و٥ كجم من مادة (الميثا امفيتامينات المخدرة)، و١٣ ألفاً و٨٧١ أمبولة مخدرات، وواحد كيلو جرام و٩٤٢ جراماً من الكافيين الخام المخدر، وقد أحييت

جميع المضبوطات مع المتهمين للنيابة والقضاء، لافتاً إلى أن رجال الأمن ضبطوا خلال نفس الفترة ١٨٧٠ متهماً بالاتجار بالمخدرات وتهريبها وترويجها، منهم ٥٣٣ من جنسيات أجنبية.

وأكد العميد العجري أن وزارة الداخلية ما، في القيام بواجبها الد والوطني في حفظ واستقرار الشعب المجاهد الصابر، وحفظ النظام العام.



التاريخ يصنع وعينا (40)

على أعتاب الذكرى المئوية الأولى لمجزرة تنومة (3-2)



بقلم/ د. حمود عبدالله الأهنومي

في منتصف ليلة ٢٦ من مارس ٢٠١٥م أيقظتنا أصوات الانفجارات العنيفة، وهزّت القصف المكثف، على أنحاء مختلفة من مدينة صنعاء، ولما هُرِغَتْ إلى الت لا تعرف على هذه الحادثة الغريبة إذا بإعلان بداية العدوان ينطلق من واشنطن على لسان سفير السعودية هناك؛ بدعوى إعادة الشرعية، وفي الصباح حملت الأنباء أخبار مجازر وحشية طالت حيّ (بني حوات) في شمال صنعاء، ثم توالى المجازر بشكل يومي ووحشي وعلى نحو فظيع، وسرعان ما انبعثت أصوات دعاة ووعاظ البلاط السعودي الأمريكي بتبرير تلك الجرائم بكون اليمنيين مجوسا، وروافض، ومنحرفين، وضالين، وهم هم الذين لم يطل بنا وإياهم العهد وهم يصرخون بالنساء على هؤلاء اليمنيين وأنهم أهل الإيمان والحكمة، ومهد العروبة، ومدد الإسلام.

لم تطل الغرابة لدى من هذا العدوان، بحكم المعرفة التاريخية بجرائم هذا الكيان، وبطبيعة المهمة والدور المؤكّن إليه من مشغله البريطاني أولا، ثم الأمريكي لاحقا، حتى أنني في وسائل النقل العام وبعض التجمعات كنت أطرح أن هذه الجرائم التي يرتكبونها ليست جديدة عليهم، إذ يجب أن نتذكر جميعاً (مجزرة تنومة) ضد الحُجّاج، وأن هذه المجازر التي نراها بشكل يومي في صنعاء وغيرها قد بدأت من ذلك اليوم المشؤوم، غير أن المصيبة كانت في أن معظم اليمنيين الذين أصادفهم لم يكونوا يعرفون شيئاً عنها.

كانت مجزرة (تنومة وساق الغراب) قد علقت في ذهني منذ صغري بحكم حديث والدي حفظه الله عنها، وهو الشغوف بالتاريخ، وفي عام ٢٠١٢م لما حاولت السعودية تلاقي انفراد عقد السلطة الموالية لها في اليمن في ما سُمّي بالمبادرة الخليجية، كان الثوار اليمنيون في مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص الفيسبوك وفي المنشورات الورقية الثورية، يتناولون خطر السعودية على اليمن، وكانوا يذكرون بين الحين والآخر بعدوانها على الحجاج في (تنومة).

خلال ٢٠١٤م كتبت منشورا على الفيسبوك عن جرائم السعودية بحق الحجاج اليمنيين، قلت فيه: «آلاف الحجاج اليمنيين تم قتلهم بدم بارد من قبل جنود الملك عبدالعزيز الوهابية في ذي القعدة سنة ١٢٤١هـ. مجزرة يكاد أن ينساها التاريخ ولا تجد لها إلا ذكرا يتيما»، ثم أوردت بعضاً من تفاصيل تلك المذبحة، وبعض الردود على الرواية النجدية حولها.

في الأشهر الأولى من العدوان السعودي الأمريكي على اليمن استشرعت ضرورة إنجاز بحث تاريخي عن هذه المجزرة الموعودة، تأصيلاً لفضاعة ووحشية المعتدين تاريخياً، وبالفعل بدأت بجمع المعلومات، ولكن صعوبات انعدام الكهرباء، وكثافة القصف، وإغلاق المكتبات العامة، أعاقني إلى حد ما، وبطائف المعلومات التي كنت أجمعها لا زالت تذكرني هوامش بعضها بأنني كنت قد كتبتها ساعة قصف العدوان بالقرب من مسكننا، وأني كنت أكتبها وطفلي الحسن (حينها كان عمره ٥ سنوات) يترعش من الخوف في حضني، حيث كان لا يأمن إلا فيه، وكانت تجتاحني موجة شعور واحدة إزاء مجرم واحد، هو من ارتكب جريمة تنومة أولاً وجرائم ٢٠١٥ وما بعدها آخراً.

وخلال عملية جمع المعلومات عن المجزرة اكتشفت أنها قضية موعودة، وذات مظلومية عظيمة، ليس من جهة المعتدين الذين أبادوا الشهداء بدم بارد وظلما وعدوانا، ولكن منا نحن اليمنيين الذين شاركنا في دفن القضية أيضاً ثقافياً وتاريخياً وتربوياً بقصد وبغير قصد.

كتبت خلال عامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م مقالات منشورة حولها، منها: (اليمن والسعودية بين مجزرة تنومة ١٩٢٢م ومجازر ٢٠١٥م)، و(مجزرة تنومة الموعودة تحت المجاملات السياسية)، و(مجزرة تنومة بداية مجازر آل سعود)، و(مجزرة تنومة.. جرس مبكر للعدوان)، و(مرثاة السيد العلامة يحيى بن علي الذاري لشهداء تنومة)، و(العدوان السعودي على حجاج بيت الله الحرام)، وغيرها، كما شاركت بعدد من البرامج التلفزيونية والإذاعية حول تلك المجزرة.

كنت بعدها مدفوعا باعتقادي أهمية أن يعلم كل اليمنيين بهذه المجزرة؛ من أجل تكوين وعي عميق عن طبيعة هذا العدوان القائم، وأن يكون هذا الوعي جزءاً من المواجهة الاستراتيجية لهذا الكيان المتوحش، وهو الأمر الذي شاطرنى فيه كثير من الإخوة والمزملاء والأساتذة.

وقد قدر لتلك الكتابات والبرامج مني ومن كتاب وإعلاميين آخرين أن تشارك في رسم دائرة ضوء جيدة في الوعي اليمني، لكنها لم تكن بالقدر الكافي، وكان من الأهمية بمكان أن شاطرننا الرئيس السابق علي عبدالله صالح في لقائه مع قناة الميادين في ١٣ / ١٠ / ٢٠١٥م بذكره المجزرة دليلاً على حقد السعودية على اليمنيين منذ وقت مبكر، على رغم أنه كان على رأس سلطة حجت الضوء لمدة ٣٣ سنة عن تلك المذبحة، ثم ما لبث بعدها في ديسمبر ٢٠١٧م أن عاد إلى التحالف مع هذا المعتدي ضد أبناء شعبه الأحرار.

إن هيمنة السعوديين - وهم رأس حربة الأمريكيين في المنطقة - على القرار السيادي والسياسي والتربوي والثقافي والاجتماعي في البلد طوال عقود من الزمن كانت قد استفحلت بشكل مُزعج، إلى الحد الذي جعل تناسي تلك المجزرة وغيرها من حوادث التاريخ النجدي الوهابي المشين من أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في الأكاديمي والباحث والمؤرخ اليمني، وإلا فإنه سيختر من الحصول على امتيازات كثيرة، أقلها المشاركة في المؤتمرات العلمية، والتاريخية، وستخرمه (دائرة الملك عبدالعزيز) من كرمها الحاتمي الذي توزع نواله على كل من يعملون معها في مغسلة تنظيف تاريخه من الأوساخ والأقذار، والتي قليل منها يكفي لأن يلوّث التاريخ الإنساني من أوله إلى آخره.

لقد يسر الله إنجاز الطبعة الأولى من كتابي (مجزرة الحجاج الكبرى)، ونال استحسان المطلعين عليه من أحرار هذا البلد، ومفكري

هذه الأمتة، فكتب كثير منهم المقالات والتعليقات، في الصحف، وفي مواقع التواصل الاجتماعي، وأطلقت بعض وسائل الإعلام المرئية والمسموعة برامج حول المجزرة والكتاب، وكان هذا أمراً مشجعاً ومحفزاً للاستمرار في توثيق هذه المجزرة وتطوير الكتاب.

وخلال نشر الكتاب على شكل حلقات في صحيفتي (الثورة) و(المسيرة)، كان السيد القائد سلام الله عليه أول من أرسل لاقتناء نسخة ورقيّة منه، بل إن أحد أعضاء مكتبته في صنعاء سألني: كيف للسيد القائد في صعدة أن يعلم أن هناك كتاباً في طريقه إلى الطباعة، ونحن هنا في صنعاء لم نعلم بالأمر، فقلت له: الأمر ببساطة يعني أن السيد القائد قارئ ممتاز، ومتابع حثيث لكل جديد في الساحة الثقافية، ذلك الأمر أشعزني بوجوب الشكر لله على التوفيق والسداد، وبأهمية الكتاب وضرورة نشره، ثم ما لبث أن وجه السيد حفظه الله بتحويل مادة الكتاب إلى فيلم وثائقي درامي، وهو الذي أنتجته شركة الدماغ في ما بعد بعنوان (تنومة دماء منسية).

لقد أحدث الكتاب منذ طبعته الأولى، وما تبعه من إصدارات فنية اعتمدت عليه، أثراً كبيراً في نشر مساحة واسعة جداً من وعي المجتمع حول المجزرة، وهو الأمر الذي توثقته - بتوفيق الله - منذ أول لحظة عزمت فيها على إنجاز هذا العمل المبارك، فقد باتت أعداداً هائلة من مجتمعنا وأمتنا على علم بهذه المجزرة وخلفياتها، ووعي بمظلومية شعبنا فيها، في الوقت الذي أبدى العدو السعودي وأذنائه انزعاجاً كبيراً إزاء هذا العمل كما ظهر ويظهر في كتابات ذبابهم الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد قيل لي: إن الديوان الملكي السعودي نفسه قد انزعج من إثارة هذه المسألة انزعاجاً كبيراً.

ثم أذيع فيلم (تنومة دماء منسية)، أنتجته شركة الدماغ، والإعلام الحربي، وهو الذي وجه السيد القائد سلام الله عليه بإنتاجه، وكان له أثر بالغ الأهمية في توسيع مساحة الوعي بالمجزرة أفقياً، وكان له صدى واسع، حيث بثته قنواتنا المحلية، وقنوات إقليمية تتبع محور المقاومة، بل وأقيمت حوله الندوات والنقاشات والحوارات في إيران وغيرها من دول محور المقاومة.

ثم تلى ذلك مسلسل إذاعي متميز بعنوان (تنومة الحقد الدفين)، أنتجته إذاعة (سام إف إم) العام الماضي، وقد بثت مرتين، مرة في العام الماضي، ومرة في هذا العام في شهر رمضان، وبيث هذه الأيام أيضاً، وكان صداه قويا ومجلجلاً، وأثره كبيراً ومحموداً، وللأعمال الفنية المسموعة والمرئية تأثيرها

السريع، وسخرها البديع، وجمهورها الواسع، ومساحاتها الشاسعة، وقد كانت أكثر قدرة وأوسع تأثيراً في تحويل قضية المجزرة البشعة إلى رأي عام محلي وعربي وإسلامي بإذن الله تعالى.

إن هذا يعني أن دائرة الوعي اتسعت، وبالتالي أعطت خلفية عميقة لهذا العدوان السعودي الأمريكي على بلدنا، وعلى بلدان عربية وإسلامية أخرى، إذ أقل ما فيها أنها تستقطب الذرائع التي يطلقونها اليوم تبريراً لنشاطاتهم العدائية ضد العرب والمسلمين جميعاً، فلم يكن هناك في تنومة حوثيون يجعلهم آل سعود ذريعة لشن أسوأ عدوان إجرامي على هذه الأرض.

ومنذ ظهور الطبعة الأولى للكتاب وإلى اليوم، كان للندوات والفعاليات التي أقيمت حول الموضوع، ثم للندوات والإذاعات والصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية، وكذلك للكتاب والإعلاميين ورواد مواقع التواصل الاجتماعي، جهد مشكور في الكتابة عن المجزرة، والحديث عنها، وتوسيع دائرة الوعي بها، وخلفيتها، ومآلاتها، وما الذي يجب على اليمنيين إزاءها، الأمر الذي يجعلنا نتوجه إلى الله بقلوب شاكرة، وألسن ذاكرة، تشكره وتحمّده على عونه وتوفيقة وتسديده، إذ تحقق كثير مما كنا نتوق إليه في هذا الموضوع.

واليوم في الذكرى المئوية الأولى للمجزرة يُسعدني أن أقدم لليمنيين الأحرار، وللمجاهدين الأبرار، الطبعة الثالثة الجديدة والمنقحة من الكتاب، وهي متوفرة إلكترونياً في النت، وورقياً في المكتبات، وقد تم إضافة كمّ جيّد من المعلومات الهامة فيها، حيث بلغ عدد الشهداء المتّرحمين فيها ١١٧ شهيداً، بإضافة ٦٣ ترجمة جديدة عما في الطبعة السابقة لها، وبلغ عدد تراجم الناجين ٤١ ناجياً، بإضافة ١٣ اسماً وترجمة، كما أضيفت فيها قصيدتان معاصرتان للحدّث، أنشأهما أبرز رجال ذلك العصر، بالإضافة إلى ثلاثة قصائد أثبتت في الطبعتين السابقتين، وتم إضافة وثيقة هامة متعلقة بالحدث، عليها إمضاء الإمام يحيى حميد الدين، ووضعت صورة منها في الملحق، وأفاد منها البحث أيّما فائدة.

إن هذا يعني أن مساحة الوعي بهذه المظلومية تتسع عاماً بعد آخر، وأن عجلة التوعية بهذه القضية الموعودة يجب أن تستمر، ويجب أن يشارك اليمنيون مشاركة فاعلة وقوية في إحياء الذكرى المئوية الأولى التي تصادف الأربعاء القادم ١٧ من ذي القعدة ١٤٤١هـ الموافق ٨ يوليو ٢٠٢٠م، وهو أمر له أهدافه السامية، ونتائج الإيجابية التي سنتحدث عنها في الحلقة القادمة.

هدايا البدو أسلاف

عزير الردماني*



فتشت في صنعاء وحجة وخارف

وفي ذمار وإب مخلاف مخلاف

وقلت با حصّل مجوسي مخالف

أو جيش إيراني ب«صرواح وكتاف»

رغم انني فاهم وداري وعارف

إن الخبر كله إشاعات وارجاف

يا اصلاح مارب قبل شور الحسايف

حسب السنن عند القبائل والاعراف

شلوا لكم خمسة وخمسين حالف

وفوقها تسعة وتسعين حلاف

إن الخبر كله مجرد سوائف

وذي سمع يا اصحابنا غير ذي شاف

ما شفت فيها إلا حماة الطوارف

سادة نشاما والقبائل والاشراف

ذي واجهوا كيدك وكبر التحالف

في المدينة والصحاري والارياف

إذا فهمتوا فنتو اهل المعارف

وإن ما فهمتوها فقد هو تتطاف

لك ست غاوي يا قبيلي وسارف

والله يحكم بيننا حكم الانصاف

مستأمنك ربي على اربع مكالف

حتى العجوز اسقيتها موت حتاف

مقتل سبيعيان هز النوايف

واستكره ساحل تهامة وبلحاف

لكن دمه با ينقلب سيل جارف

ويجرفك لا خلف شبة وآل أحقاف

يا درع مارب يا رزا كل خايف

لي منعكم منع العوايد والاسلاف

في يوم له بارق وراعد وعاصف

يصب من كل النواحي والاطراف

سحابته سودا وسبله قذايف

على وجيه الخزي والعيب الاجلاف

مانا على الباغي إذا مات آسف

لو كان من لحم السواعد والاكثاف

القاع شبوها عليهم مناكف

والجوّيه تهجم على بنك الاهداف

معاد شي رحمة ولا شي عواطف

قالوا هدايا البدو يا مارب اسلاف

* نائب مدير مكتب الثقافة بمحافظة مأرب

تتمت الصفحة الأخيرة

ولسانه، وهو سياسي من صنع القرآن، ودبلوماسي تخرّج من وحي الفرقان، وهو الناطق الحضري لمظلومية الإنسان اليمني، هذا الموقف العظيم سيَجبر العالم رغم نفاقه أن يقف أمامه موقف الإجلال والإكبار وينحني انحناء التقدير والاحترام رافعاً القبعات لليمن ولقيادته ولأستاذنا العملاق رئيس الوفد المفاوض، وسيفتح الباب لعيون الأحرار لترى مظلومية الشعب اليمني عن كثب ولألباب الشرفاء ليقفوا مع مظلومية الشعب اليمني، كما أنه بهذا الموقف فرض ورقة ضغط قوية على الأمم المتحدة لتقف موقفاً مسؤولاً وبناءً تجاه معاناة الشعب اليمني، ويكفيها من هذا الموقف أنه جعل المرتزقة يحتقرون أنفسهم ويستشعرون بمنزلتهم الدونية عن منازل البشر ويعترفون أنهم يُساقون كالأنعام.

في الدفاع عن شعبهم وأرضهم، وهو أيضاً الدليل الكافي والبرهان الشافي على نزاهة وإخلاص وفدنا الوطني وعلى تفانيه في حمل قضيته الوطنية، وعلى سعيه الحثيث وجهوده الكبيرة التي يبذلها لرفع المعاناة عن الشعب، وما سيتجلى عن هذا الموقف الشجاع والنبيل من نتائج إيجابية لا حصر لها حاضراً ومستقبلاً، وسيقطفها الشعب اليمني تبعاً مع مرور الأيام. ما يعني ويعكس أنه أهل لحمل هذه المسؤولية وجدير بحمل هذه الأمانة وأدائها على الوجه الذي يرضي الله ورسوله ووليه والمؤمنين. ولا غرابة فمن نشأ على فطرة الله ونهل من معين الثقافة القرآنية هيهات أن يكون ولاؤه لغير الله ورسوله والمؤمنين، فهو خريج مدرسة حسين العصر، وتلميذه، وهو سفير قائد الثورة

وكانهم ناطقو العدوان في مجلس الأمن، لا مبعوثين دوليين يفترض أن يكونوا محايدين، وينقلون حقيقة الأحداث كما هي وكما شاهدها في الواقع. وأمام هذا الاختلال في الموازين، فقد رفض الأستاذ محمد عبدالسلام مقابلة غريفيث، ومؤكداً أن غريفيث لا يحمل أي جديد، ومؤكداً أن شعبنا العزيز متمسك بحقه في الدفاع عن نفسه، والرد على كلّ جرائم العدوان وتصعيده وحصاره وقرصنته، وسيظل إلى جانب الجيش واللجان في تنفيذ أقدس العمليات، ولن يمنعه أحد من ممارسة حقه المشروع في الرد على ذلك بالطرق التي يراها مناسبة وفي الوقت والمكان المناسبين. هذا الموقف الشامخ، هو موقف العزة والإباء، موقف الشجعان الأحرار الذين يملكون قرارهم ويمارسون إرادتهم على درب نضالهم وجهادهم

عنه عربياً ودولياً، تباركها منظمة الأمم المتحدة، ومتخاذلة عن القيام بدورها الإنساني دون أن تحرك ساكناً لأداء ذلك الدور، بل على العكس من ذلك أظهرت تواطؤها العلني مع المجرم ضد الضحية في كلّ مواقفها.. بل إنها تعمدت شطب الحسنة الوحيدة التي كانت قد فعلتها بضم تحالف العدوان إلى قائمة المجرمين بحق الأطفال. تضح وتشجب وتنذ وتدين ببيانات طويلة كلّ عملية من عمليات الرد المشروع ضد جرائم العدوان وعملياته، ولم تدن مجزرة واحدة من مئات المجازر البشعة التي ارتكبها العدوان وما زال، ولم تكتف بذلك فحسب بل إن مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن «غريفيث» وكل من سبقه انحازوا في تقاريرهم، وإحاطاتهم دائماً إلى صفّ العدوان فأدانوا الضحية، وبرأوا الجلاذ وأظهروا أنفسهم فيها

موقف الإيمان يتصدر المشهد العالمي

على مواقف الأمم المتحدة التي ترى الشعب اليمني لسادس عام يعاني من الموت البطيء جراء أخطر وأكبر كارثة إنسانية يتعرض لها شعب على سطح المعمورة كنتيجة مبدئية عن عدوان غاشم لسادس عام تعمّد خلال أيامها ولياليها ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية للشعب، والتدمير المنهج لمقدرات الوطن بغارات لم تتوقف لساعة واحدة تصب جام غضبها في كلّ ساعة على مختلف المحافظات، وبحصار محكم قُرب الأجل، وسرّع الحتوف ويحرب اقتصادية شاملة، زادت المجاعة، وعممت الفقر، ووسعت من انتشار الأوبئة الفتاكة وتفشي الأمراض القاتلة في شعب مُنِع عنه الدواء وأدخل إليه الداء، وتلك سياسة عدوان غاشم مسكوت

جريمة آل سبيعيان تلتحق بركاب جرائم الدناءة لأدوات العدوان

أفنان محمد السلطان

جريمة جديدة تقومُ بها الميليشيات التكفيرية التابعة للعدوان في مدينة مأرب بوادي عبيدة بحق أسرة آل سبيعيان، التي بعد أن تم مdahمة البيت بطريقة متوحشة راح ضحيتها الشيخ محسن بن سبيعيان واثنان من أبنائه وأربعة من إخوته، بالإضافة إلى قتل أحد أقاربه وإصابة بعض النساء والأطفال بجروح بليغة، وهذا الاعتداء الوحشي يعتبر اعتداءً على أهالي مأرب، كما أن هذه الوحشية منهجية الميليشيات التكفيرية والدواعش وأساليبهم الإجرامية.

تم قتلهم بلا رحمة أو إنسانية، وهذا الشيء ليس بجديد على أصحاب المنهج التكفيري الذي يتلقى الأوامر الصهيونية البحتة، فالعدوان وعملاؤه عندما يتجرعون الفشل في الجبهات ويتلقون ضربات قاصمة من مجاهدينا البواسل، يحرك أدواته من التكفيريين والدواعش لقتل الأحرار وسفك دماء المواطنين الأبرياء، فقتلهم آل سبيعيان وحرقتهم بتلك الطريقة دليل واضح على تجردهم من المبادئ الإسلامية وتبعيتهم المطلقة لرأسي الشر أمريكا وإسرائيل.

فليرك بعد كُـلّ هذه الجرائم من بقي في قلبه ذرة ولاء لمثل هؤلاء المجرمين، أن يعيد حساباته ويصحح مساره، وإلا فهو منهم ويشترك في كُـل قطرة دم يسفكونها بأيديهم القذرة التي تلطخت بدماء الأحرار والأبرياء.

فمثل هؤلاء لا يفرقون بين هذا وذاك، فكلّ من يوجد في دمه الكرامة ويحمل الولاء لوطنه مستهدف، وكذلك حتى عملائهم يتم الاستغناء عنهم فور انتهاء مصالحهم، ولكن شتان بين من يُقتل وهو لم يرض ببيع وطنه ولم يساوم على عزته وكرامته، وبين من قتل بعد أن باع وطنه وخسر عزته وكرامته.

فنحنُ عندما نتحدّث عن هذه الجرائم، نحن نوضّح للعالم أحقية ما نقوم به من الدفاع عن أنفسنا، ووعد منا لكل من كان له يد في هذه الجريمة بأنها لن تمر جريمتُكم دون حساب، وستتجرعون الويل على تعديكم لحرمان الله عاجلاً غير أجل، أوليس الصبح بقریب؟!

فجريمة آل سبيعيان جريمة شنيعة تضاف إلى صفحات الجرائم السابقة، لتكتب عاراً جديداً في سجل التاريخ الأسود لآل سعود وأدواتها من التكفيريين والعملاء المنافقين، ولا نامت أعين الجبناء والعملاء والخونة.

مدينة أوتي ذكرها في قرآن الهدى، وفي سبأ اليمن وهج سراج الإسلام بنسف أوثان الجاهلية وعرست عبودية العلي الأعلى في أفندة قواد الراية الإسلامية ورؤاها الأوائل، الذين كانوا ولا زالوا حملة هدي الله في أضلع التاريخ. مأرب.. تلك المسمّى التي جذبت شذاذ الآفاق ولصوص الأعراف الدينية والسيادية نحو الصراع في محورها، وسلبت أجفانهم الكفيفة التي أصيبت بغضال الارتزاق والشرعة، حيث امتطت صهوة مأربهم في تشييد أوتاد الوهم على أرضها، واتخذوا من دونها حصناً مشيداً بالمكائد الدفينة لاحتلالها ونهب جواهرها الفريد، وذهبها الأسود، وعرشها العتيق، وجدرانها المدونة بمسند الحضارة العريقة التي احتضنتها وصانعتها في جغرافيتها.

اليوم لم تعد تحتضن سوى السجون، والأغلل، والزنازن، والجدار الموحشة التي يترأسها خفنة من وحوش لا يعرفون مصطلح

المشاعر الإنسانية ولا حياة ملؤها ألف شهيق وزفير، أصبحت مرتعاً لبؤرة الفناء وثغراً لسياط زبانية الشر، ظانين أن ميقات سطوتهم لخيراتهم وعراقتها سرمدية لا أمد لها.

6 أحقاب من إذاعة صيت عاصفتهم الإجرامية وحكاية احتلالهم لمأرب تتلاطم أموأجها في أذانهم الغاشية، ولجأوا في أن يجعلوا منها وكراً رئيساً لهم، في أفكارهم الشيطانية، ومؤامراتهم النتنة، وغيتهم وطغيانهم الإجرامي، وحشد بقايا العمالة ممن باعوا القيم القبليّة والغيرة الحميّة في أتون المؤمركات، وأبقوها على حين من الدهر تستنجد بالنصرة والخلاص من مصيدة الجبت والطاغوت.

6 أحقاب من الصبر وتحمل عناء الاحتلال الباغي، حتّى انشقت ببارق النصر وانفلق بحرّ البشارات العظمى وعمليات التأييد الإلهي، وزمجرث بنادق الوعيد وانطلقت راحتها إلى

مذبحة آل سبيعيان ستحرر مأرب

زينب العياني

الرجوع إلى حضن الوطن كُـل الخطوط مفتوحة لذلك، أما الذين سيستمرون في فسادهم وخيانتهم ستكون عواقبهم وخيمة ومُخزية.

والعدوان لا ريب أن هذه الجريمة ستجرف به من مأرب إلى قعر جهنم، والأرض التي دخلوها أجساداً سيخرجون منها أشلاء، لا نحتاج إلى سرد المناطق التي استرجعناها من حكم العدو إلى حكمتنا والانتصارات التي تحقّقها في كُـل يوم، فالجميع يعرف من هم اليمينيون، ومن أراد معرفة المزيد ما عليه إلا أن يشاهد، والأيام القادمة كفيلة بكشف المزيد.. والعاقبة للمتقين دوماً.

يوم الاثنين، فكان الخيار أمامهم الموت بعزة وكرامة، أو الموت بذل واستسلام، والحر يعرف ماذا يختار.

لم يكتف مرتزقة الإصلاح بقتل الشيخ محسن سبيعيان وأبنائه وإخوانه، بل أكملت انحطاطها بالاعتداء على النساء والأطفال المتبقين من أسرته، هذه الجريمة النكراء عار على جبين قبائل اليمن عامة، وقبائل مأرب على وجه الخصوص إذا سككت عن هذه المظلومية.

الجميع أدرك أن قوى الاستكبار لا تفرّق بين يمني حر ويميني آخر مُستعبد تحت رحمتها، فمن أراد

الداعشية في الاحتشاد إلى منطقة الخشعة بوادي عبيدة، بالدبابات والمدرعات ومئات الجنود والدواعش، والهدف منزل مواطن يحمل أسرة عريقة، ذنبهم أنهم حملوا دم النخوة والعزة والكرامة، لم يكن الهدف عسكرياً ولا أمنياً كما يدعي إعلامهم، ولا صحة لما يتناقله العدوان وأدواته حول وجود خلية، ما تم مdahمتهم وإحراقه هو منزل الشيخ محسن سبيعيان، هذا الرجل الجسور الشهم الغيور الذي قاوم مع اثنين من أبنائه وأشقائه الأربعة جحافل المرتزقة ببسالة وشجاعة وإيمان من مغرب يوم الأحد حتى صباح

عندما يسلك الإنسان طرق الخيانة، تسقط منه كُـل المبادئ والقيم والإنسانية، فيصبح كتلة جرثومة تنخر بالوطن والمجتمع. جريمة حاول العدوان أن يُلبسها ثوب البطولة وهي ليست بطولة، بل مذبحة يندى لها جبين التاريخ.

في إحدى المنازل اليمينية بمحافظة مأرب المحتلة، انقضّت الوحوش الغادرة التابعة لقوى العدوان، على منزل أسرة الشيخ مُحسن آل سبيعيان أحد أبناء ووجاهات مديرية عبيدة.

مغرب يوم الأحد الماضي، بدأت مجاميع حزب الإصلاح

انتصاراتُ كنهٍ متدفق

آيت الوزير

وقوته مرتبطة بقوة الله سبحانه وتعالى.

انتصارات عظيمة كنهٍ متدفق وعمليات واسعة وناجحة وفريدة من نوعها، تقوم على أيدي رجال الرجال في مختلف الجبهات، وعمليات أخرى تقوم على أيدي رجال القوة الصاروخية.

عملية توازن الردع الأولى التي نفذها سلاح الجو المسيّر بعون من الله، كانت عملية هجومية على العمق السعودي، عشر طائرات مسيرة استهدفت حينها حقل، ومصفاة الشيبية التابعة لشركة أرامكو شرقي المملكة، ويضم أكبر مخزون استراتيجي في المملكة ويتسع لأكثر من مليار برميل.

وبفضل الله وعونه أتت عملية توازن الردع الثانية التي نفذها سلاح الجو المسيّر بعشر

طائرات مسيرة استهدفت مصفاتي بقيق وخريص التابعتين لشركة أرامكو في المنطقة الشرقية، وكانت عملية واسعة، وناجحة وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة.

وبفضل من الله وتأييده أتت عملية توازن الردع الثالثة التي نُفذت بـ 12 طائرة مسيرة من نوع صماد3، وصاروخين من نوع قدس المجنح، وصاروخ ذو الفقار الباليستي بعيد المدى، واستهدفت هذه العملية شركة أرامكو وأهدافاً حساسة أخرى في ينبع، وكانت عملية ناجحة أصابت أهدافها بدقة عالية.

وبفضل الله وتوفيقه أتت عملية توازن الردع الرابعة وهي عملية هجومية أكبر، والتي استهدفت عاصمة العدو السعودي بعدد كبير من الصواريخ الباليستية، والمجنحة

وطائرات سلاح الجو المسيّر، ودكت صواريخنا الباليستية من نوع قدس، وذو الفقار، وطائرات صماد3 المسيّرة مقدرات ومراكز عسكرية منها وزارة الدفاع والاستخبارات، وقاعدة سلمان الجوية، ومواقع عسكرية في جيزان، ونجران.

لك الحمد يا الله تكرّمنا بانتصارات تضم جروحنا، وتشفي صدورنا.

ونؤكّد ونحن متوكلون على الله، ومستعينون بالله، بأن القوات المسلحة اليمنية ستنفذ المزيد من العمليات الهجومية الأشد، والأقوى، ومهما ازداد حصارُكم وقصفُكم على الشعب اليمن سنزدادُ نفوراً عليكم، فالخيارات مفتوحة، والله على ما نقول شهيد.

مظاهرات رافضة لخطط الضم تجوب عدة مدن أوروبية

الكيان الصهيوني يواصل إجرامه واعتقالاته التعسفية للفلسطينيين

الحسبة : خاص



لليوم الثالث على التوالي وفي مدن أوروبية عدة، نظّمت الجاليات الفلسطينية والعربية فعاليات وتظاهرات جماهيرية حاشدة في الدنمارك بمدينة (كوبنهاغن)، رفضاً لخطّة الضم الصهيونية، كما جابت تظاهرة رمزية شوارع مدينة (تورونتو) الكندية، رفضاً لقرار الضم وصفقة ترامب.

فيما أفاد مراسل المسيرة عن سماع دوي صفارات الإنذار في مستوطنات غلاف غزة، مساء أمس الأحد، بعد إعلان وسائل إعلام الاحتلال: إصابة 4 مستوطنين جراء مهاجمتهم من فلسطينيين في منطقة (معاليه شمرون) شرق قلقيلية، ورصد إطلاق صاروخين من قطاع غزة باتجاه مستوطنات الغلاف.

وتواصلت لمسللات القمع والإجرام الصهيونية بحق الفلسطينيين، أفاد مراسل المسيرة بقيام عناصر قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الأحد، باقتحام بلدة (كفر حارس) وسط إطلاق كثيف لقنابل الغاز والقنابل الصوتية، وقامت قطعان صهيونية أخرى بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، تزامناً مع إغلاق البوابات على

مدخل قرية (فرعون) جنوب طولكرم، أصيب جراءها العشرات من الأهالي بالاختناق.

وعن تواصل الاعتقالات التعسفية بحق الفلسطينيين، قال مراسل المسيرة: إن عناصر من شرطة الكيان الصهيوني

اعتقلت صالح مجدي (20 عاماً) والطالب في جامعة بيرزيت، سنة ثالثة حقوق، على حاجز طيار في شارع رام الله أريحا، قرب قرية الخان الأحمر، ولا يزال مصيرهُ مجهولاً حتى اللحظة. كما أشار أيضاً إلى أن قوات الكيان

الصهيوني، اعتقلت الشاب عبد الكريم أبو سل من مخيم العروب، ونكّلت به أثناء الاعتقال، ما أدّى إلى إصابته بجروح بليغة، وفي حادث منفصل، داهمت قوات الكيان الصهيوني بلدة (اذنا) غرب الخليل وفشتت عدة منازل

دون تسجيل اعتقالات. من جانبه، قال نادي الأسير الفلسطيني: إن قوات الكيان الصهيوني اعتقلت حتى، فجر أمس الأحد، سبعة مواطنين من الضفة غاليبتهم من القدس، وذلك في بيان صادر عنه.

حادث منشأة نطنز: صالحى يعلن عن سيناريوهات مختلفة قيد التحقيق

الحسبة : متابعات

أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى، أمس الأحد، أن سيناريوهات مختلفة لحادث نطنز قيد التحقيق.

وقال صالحى: قامت فرق الخبراء من مختلف إدارات الأمن والاستخبارات بدراسة كافة الجوانب، وقد حدّد المجلس الأعلى للأمن القومي سبب الحادث، ولكن لم يتم الإعلان عنه لأسباب أمنية.

وقد تعرّضت، يوم الخميس الماضى، إحدى الصالات المسقفة التي يجري تشييدها في موقع الشهيد أحمدى روشن النووي «نطنز»، لحادثة أسفرت عن أضرار جانبية ضئيلة، لكنها لم تسفر عن أي تسرب لأي مواد نووية.

وأظهرت صورة وزعتها وكالة الطاقة الذرية الإيرانية، دماراً في المبنى المنشأ حديثاً، حيث خلعت أبوابه وانهار سقفه، واسودت أجزاء منه؛ بفعل الحريق الناجم عن الانفجار.

وفي رصد أولي لردود الأفعال الرسمية، قال المتحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي كيوان خسروي: إن التحقيقات التي تقودها الوكالات المعنية حدّدت بدقة سبب الحادث، ولا اعتبارات أمنية سيتم الإعلان عن سبب وطريقة وقوع الحادث في الوقت المناسب. ورأى رئيس الدفاع المدنى غلام رضا جلاي في تصريحات للتلفزيون الحكومي، بعد وقوع الحادث، أن الرّد على الهجمات الإلكترونية جزء من قوة الدفاع في البلاد، وفيما إذا «ثبت أن بلادنا استهدفت بهجوم إلكتروني سدر».

كما تحدّثت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية، عن احتمال قيام أعداء مثل إسرائيل والولايات المتحدة بأعمال تخريبية كهذه، لكن لا يمكن التنبؤ بذلك إلا بعد اكتمال التفاصيل.

تجدر الإشارة إلى أنه وبعد وقوع هذه الحادثة في موقع نطنز النووي، حاولت وسائل الإعلام الغربية والعربية والعربية الإحياء بأن هذه الحادثة تكشف عن القدرات



السايرية للكيان الصهيوني، كما حاولت الإحياء بأن هذه الحادثة دليل على تحقّق وعود المسؤولين الصهاينة بشأن الاستفادة من جميع الخيارات لوقف البرنامج النووي الإيراني.

ففي وقت لاحق من الحادثة، كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، أن الأدلة الأولية ترجح أن الانفجار الغامض الذي استهدف المنشأة، كان عملاً تخريبياً، ونقلت الصحيفة عن ما اسمته مسؤول استخباراتي شرق أوسطى، القول: «إن الانفجار نتج عن عبوة ناسفة زرعت داخل المنشأة»، مُشيراً إلى أنه دمر معظم الجزء العلوي من المنشأة، حيث تتم موازنة أجهزة الطرد المركزي الجديدة قبل تشغيلها.

واعتبرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، أن الانفجار الذي وقع في المنشأة النووية الإيرانية نطنز، فجر الخميس، يشكلّ تصعيداً في المعركة ضد إيران، وأن هذا الانفجار حمل رسائل إلى القيادة في طهران. وقال محللون في الصحيفة: إن «سلسلة الانفجارات والحرائق الغامضة في إيران، لم تكن عفوية، على الأرجح، بالإمكان

التقدير أن جهة ما مهتمة بالبرنامج النووي والصاروخي الإيراني حاولت تمرير رسالة للقيادة في طهران، وتقضي بوقف تخصيب اليورانيوم أكثر من الكمية التي يسمح بها الاتفاق النووي مع الدول الكبرى، والتوقف عن تطوير وبناء أجهزة طرد مركزي حديثة عن تطوير وبناء صواريخ طويلة المدى وبإمكانها إطلاق سلاح نووي».

من جهتها، رأت صحيفة «معاريف» العبرية، أن الضرر الذي لحق بالبرنامج النووي الإيراني من جراء انفجار نطنز، هو الأكثر حدة منذ تسريب فيروس «ستاكست» إلى أجهزة الطرد المركزية.

وأضافت: «لا بدّ من القول إنه في حال وقوف إسرائيل وراء هذه العملية التخريبية في نطنز، فإن الحديث يدور حول العملية الأهم ضد البرنامج النووي الإيراني منذ سنوات، وهي عملية من شأنها أن تجرّ ردة فعل إيرانية عنيفة»، وتابعت: «مع ذلك امتنعوا في إسرائيل عن التطرق إلى التقارير التي تحدّثت عن هذه العملية في وسائل الإعلام الأجنبية».

الحسبة : متابعات

نظّم محتجون مسلحون أغلبهم من السود، مسيرة في متنزه ستون ماونتن قرب مدينة أتلانتا بولاية جورجيا الأمريكية، يومَ أمس الأول، مطالبين بإزالة منحوتة الكونغدرالية الضخمة التي توجد بالموقع، ويعتبرها نشطاء الحقوق المدنية نصباً تذكاريّاً للعنصرية.

وقد تجمعت أعداد كبيرة من المتظاهرين الذين ارتدوا ملابس سوداء شبه عسكرية وغطوا وجوههم وهم يسيرون في هدوء في طريق داخل

تظاهرة لمحتجين مسلحين أغلبهم من السود في ولاية جورجيا الأمريكية

المتنزه.

وقالت مصادر محلية: إن جميع المحتجين يحملون بنادق، وارتدى بعضهم أحزمة ذخيرة على أكتافهم، ومعظم المشاركين في المسيرة كانوا من السود، لكن كان هناك محتجون من أعراق مختلفة ونساء ورجال على حدّ السواء.

الجدير بالذكر ظهور زعيم للمتظاهرين لم تحدّد هويته وهو يصيح عبر مكبر للصوت في تحدّ لمن يؤمنون بتفوق العرق الأبيض، ودأبوا على التظاهر في ستون ماونتن دعماً لأفكارهم.

بعد التدريبات العسكرية الأمريكية.. «تحالف الفتح» يعتبر الأمر انتهاكاً لكل الأعراف الدبلوماسية

الحسبة : متابعات

الانتهاكات الصارخة دون أن يحركوا ساكناً».

وأضاف: «من هنا يتوجب على جميع القوى الوطنية المخلصة لهذا البلد أن يُدينوا هذه الانتهاكات المتكرّرة، وعلى الأمريكان الكفّ عن هذه الأعمال الاستفزازية للشعب العراقي العزيز، وأن يوقفوا مسلسل الانتهاكات البغيضة، وعلى الحكومة العراقية أن تتخذ كُـلّ الإجراءات الكفيلة لمنع تكرار ما حصل».

وكانت القوات الأمريكية قد اختبرت منظومة الدفاع الجوي «باتريوت» في المنطقة الخضراء وسط العاصمة بغداد، أمس الأول، كما أن طائرة مسيّرة أميركية قصفت جواً المنطقة الخضراء لاختبار مدى فعالية منظومة باتريوت، بحسب مصادر عراقية.

أعرب تحالف الفتح، أمس الاحد، عن استغرابه من الفعل الذي أقدمت عليه السفارة الأمريكية، يوم أمس الأول، في بغداد (إجراء اختبار بقصف جوي للمنطقة الخضراء)، معتبراً إياه انتهاكاً لكل الأعراف الدبلوماسية.

وقال التحالف في بيان: إن «الفعل الذي أقدمت عليه السفارة الأمريكية في بغداد، هو أمر مستغرب وغير مسؤول، ويُعدّ انتهاكاً لكل الأعراف الدبلوماسية والقوانين الدولية، ويؤكّد لنا أن هذا الفعل ينذر باستمرار انتهاك السيادة الوطنية وحرمة الدولة العراقية، وإلا كيف تتحوّل السفارة والبعثات الدبلوماسية إلى ثكنة عسكرية في قلب بغداد، والأدهى من ذلك كيف يوافق أصحاب القرار العراقي بهذه

ليعلم الجميع أن من لا يتحرك
بجدية في مواجهة العدوان ونراه
يثير الإشكالات في الداخل فهو كاذب
ولا إخلاص فيه



السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير
صبري الدرواني
الحسنة

الاثنين
15 ذي القعدة 1441هـ
6 يوليو 2020م
العدد
(944)



الصواريخ اليمنية.. محط الدراسة الأمريكية

الصواريخ اليمنية التي يقللون من فاعليتها ويحاولون إخفاء وجعهم منها بالكثير من التعليلات عقب كل ضربة نجدها اليوم تدخل ضمن دراسة استراتيجية لجأوا لإجرائها بعد أن أصيبوا بحالة الذهول والتبؤ من تلك الصناعة المحلية من بلد مستضعف محاصر محارب وما تخلفه من نتائج. فافخر أيها اليماني فأنت اليوم بتتشكل أرقاماً يدرسونها باجتهاد ودون أن يؤجلوا عملهم للغد، هي الوعود الإلهية تجسد، فكيف لله من الشاكرين.. والعاقبة للمتقين.

اللوجستي للسعودية وحتى يوم أمس الأول تؤكد استمرار عطائها في سبيل تدمير اليمن واحتلاله، ها هي اليوم وعبر مركز دراسات الاستراتيجية المركزي تجري دراسة عن الصواريخ اليمنية تحت عنوان «حرب الصواريخ في اليمن»، وهذا إن كان له من دلالات ما فالواقع الجلي يؤكد أنها تعيش حالة قلق كبير من الإمكانيات التي بات يمتلكها الجيش اليمني والتي جعلته قادراً على إحداث ردة فعل توازي حجم الفعل العدواني الوارد، كما يدل ذلك على قلقها من المستقبل وما يمكن أن تلحقها من هزائم ونكسات..

هنادي محمد

أمريكا الشيطان الأكبر، من تراها الأنظمة الهزيلة دولة عظمى وتراها بعض الشعوب عصاً غليظة فيخضعون لها ويهابونها ويسبحون بحمدها. أمريكا صاحبة التاريخ الأسود الذي طابعه الدماء وظاهره السلام، أمريكا المؤسس الأول والفعل للعدوان الغاشم على اليمن إلى جانب ربيبتها إسرائيل ودماها من الأنظمة العربية السعودية والإمارات وبقية دول التحالف المهزوم، أمريكا التي قدمت وبكل سخاء الدعم

كلمة أخيرة

موقف الإيمان يتصدر المشهد العالمي

منير الشامي



في موقف هو الأول من نوعه في تاريخ العرب المعاصر لم يسبق له مثيل، رفض رئيس الوفد الوطني المفاوض الأستاذ محمد عبدالسلام مقابلة المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، والسفير البريطاني في سلطنة عُمان. ولا عجب، فشأن ما بين موقف الحر الشجاع، وموقف المستعبد الذليل، وشتان بين من يملك قراره وإرادته وبين مسلوب الإرادة والقرار، فالأول يعيش حياة العزة والشمخ وينافس الجبال في العلو والثبات، أما الثاني فهو فوق الأرض بلا حياة وباطنها خير له من ظاهرها.

ففي الوقت الذي يترامى قادة الأنظمة العربية ومسؤولوها تحت أقدام سفراء بريطانيا، ومبعوثي الأمم المتحدة وكل المسؤولين الغربيين، وينتظرون قرب حجابهم لشهور في انتظار مقابلتهم، يرى العالم السفير البريطاني والمبعوث الأممي إلى اليمن يطرقون كل الأبواب باحثين عن وسيلة لإقناع الأستاذ محمد عبدالسلام بتحديد موعد لمقابلتهم حتى ولو لدقائق معدودة، إلا أنهم ورغم بحثهم الحثيث لم يجدوا من يساعدهم لتحقيق ذلك، ولن يجدوا.

رئيس وفدنا الوطني المفاوض الأستاذ محمد عبدالسلام رفض مقابلة المبعوث الأممي غريفيث وسفير بريطانيا في مسقط احتجاجاً على تصعيد العدوان واستمراره واستمرار حصاره، واحتجازه لسفن المشتقات النفطية المتواصل، ورداً أيضاً

اللتمة ص 9

لماذا يشارك الكيان الصهيوني في العدوان على اليمن؟!

خالد العراسي

يهتم الكيان الصهيوني بالبحوث والدراسات، ولا يتخذ الصهاينة أي قرار غير مدروس، فمشاركتهم في العدوان على اليمن جاءت من منطلق قلقهم من سيطرة سلطة معادية للكيان الصهيوني على مضيق باب المندب.

الكيان محاط برأ بدول يعمل على إضعافها وتفتيتها وإغراقها في صراعات داخلية ويقوم بالتطبيع مع بعض الدول المجاورة.

ميناء إيلات هو المنفذ البحري الوحيد للكيان عبر البحر الأحمر الذي يمر منه أسطولهم التجاري عبر باب المندب بشكل مستمر.

باب المندب شوكة في حلق الكيان، فالسيطرة عليه من قبل أي سلطة غير مطبوعة أو غير موالية لهم (سراً أو علناً) تعني إمكانية استخدامه ضدهم كما تم في حرب 1973م عندما أغلق اليمن باب المندب أمام بوارج الكيان الصهيوني الحربية (لاحظوا موقف

صهيوني لإقامة قاعدة عسكرية في تعز، لكن الأغلب يجهل السبب وراء اختيار المكان، فباب المندب وخط الملاحة الدولي هو السبب الأساسي.

من يسيطر على جزيرة ميون اليمنية الواقعة وسط باب المندب ما بين السواحل الإفريقية واليمنية يسيطر على جزء كبير من المضيق، فالساحل اليمني المطل على المضيق هو الأقرب للسفن المارة، وبالتالي يسهل استهدافها أو احتجازها.

إضافة إلى كل ما سبق لدى الصهاينة أسباب تاريخية ودينية ونبوءات بشأن اليمن لم أتطرق إليها هنا واكتفيت بسرد الأسباب السياسية والاقتصادية.

ملاحظة:- رغم الأهمية الاستراتيجية لباب المندب إلا أنه ثروة مهدورة لا يستفاد منها ولا يحقق أي إيرادات لليمن، مع أن هذا ممكن في حال تم إنشاء ميناء سيرفس يقدم الخدمات للسفن المارة وهو ما تمت عرقلته بشكل متعمد منذ عقود لتبقى منطقة مهملة لا يلتفت إليها أحد واستخدمه النظام السابق في تجارة الخمر والأسلحة والمخدرات.

3 / بعد حرب 73 لم يعد الكيان يخشى استخدام قناة السويس ضدها، وبهذا امتك أحد مفاتيح البحر الأحمر من خلال تبعية حكام مصر.

4 / انتزاع جزيرتي تيران وصنافير المصرية وضمهما إلى الملكية السعودية والتي تشكل المنفذ البديل.

إلا أن مضيق باب المندب لا يزال يشكل قلقاً للكيان فهو المنفذ الأهم بالنسبة للكيان، كما أن السيطرة عليه لا تعني تأميناً بحرياً فقط بل وتحكم بملاحة دول آسيا وأوروبا؛ كونه نقطة الوصل بين الشرق والغرب وجزء كبير من التجارة العالمية..

وبالنسبة لما قدمه الكيان الصهيوني لإفريقيا لم يوفر إلا جزءاً من المضيق ويبقى الجزء الأهم، وهو الواقع على السواحل اليمنية، لا سيما وأن السفن التجارية تمر منه، نظراً لعمق المياه فيه وخلوه من الصخور والجبال.. يسمع الكثير منا عن مخطط

اليمن مع مصر القومية والعرب آنذاك وموقفهم معنا اليوم)، وبالتالي فإن المضيق يعتبر ممراً لتجارة الكيان ولبوارجه الحربية (مصلحة اقتصادية وعسكرية).

عمل الكيان الصهيوني على عدم تكرار هذا مره أخرى من خلال عدة خطوات وكان أهمها:-

1 / تدويل مضيق باب المندب وفق اتفاقية أعالي البحار وتنصيب سلطة حاكمة في اليمن موالية للتحالف الغربي الأمريكي والكيان.

2 / التطبيع وتعزيز علاقتها مع دول القرن الإفريقي وبالأخص أرتيريا

والصومال وأثيوبيا وجيبوتي وأنشأت فيها عدة مشاريع تجارية ومدتها بالمساعدات وأقامت فيها قواعد عسكرية مكنتها من السيطرة على جزء من باب المندب وخط الملاحة وهو الجزء الواقع على السواحل الإفريقية، وكان هذا أحد أهم أسباب اهتمامهم بالقرن الإفريقي.

